بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن

المجلد الاول ـ العدد التاسع عشر
السبت ١١/٢/١٩٨٤ ـ ٩ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 1 - No. 19 — Satur. Feb. 11, 1984

صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

الدكتور بدران «لصحافة اليرموك»:-

الفرصة متاحة أمام معظم الطلبة المفصولين للالتحاق بالجامعة لمدة فصل واحد في الدراسة الخاصة وبواقع ١٢ ساعة معتمدة

"٤٠٠" طالب فصلوا من الكليات أو مجموعات ودوائر التخصص يحق لهم العودة

"٧٠" طالباً فصلوا من الجامعة يحق لمن يقل معدله التراكمي بـ ٥ علامات العودة إليها

تشكيل فريق عمل يمثل جميع كليات الجامعة لدراسة مشاكل الطلبة

الطلبة مدعوون لمراجعة فريق العمل عبر مندوبي كلياتهم

تعديل التعليمات والخطط الدراسية قرار من صنع اللجان المختصة وليس فردي

مسيرة الجامعة يجب أن تستمر ولن نسمح بمخالفة الانظمة المعمول بها في الجامعة

لا تنفيذ لأية تعديلات او قرارات في ظل الفوضى والتجمع

نرحب بالحوار البناء والهادف لما فيه مصلحة الطالب ونوعية التعليم في الجامعة

سندرس كل اقتراح او شكوى طلابية

كتب محتسب عارف ـ سالم العساف ـ ونادر طهبوب

قال الدكتور عدنان رئيس جامعة اليرموك، ان عدد الطلبة المفصولين هو ٤٧٠ طالبا على وجه الدقة والتحديد، "٧٠" فصلوا من الجامعة و "٤٠٠" فصلوا من الكليات ومجموعات التخصص ودوائر التخصص.

جاء ذلك في حوار صريح ومفتوح "لصحافة اليرموك".
واشار الاستاذ الرئيس ان اللجنة الاكاديمية للجامعة اعطت هؤلاء الطلبة الفرصة لرفع معدلاتهم، وذلك ضمن فصل دراسي واحد "دراسة خاصة" ولظرف استثنائي بمعدل ١٢ ساعة للفصل.

واكد رئيس الجامعة، ان الطالب المفصول من الجامعة والذي معدله التراكمي "٥٥" فما فوق، سيسمح له بالالتحاق ببرنامج الدراسة الخاصة لفصل واحد، حتى يرفع ذلك المعدل ويعود للالتحاق بنفس تخصصه.

واضاف الدكتور بدران بانه توقف عن اتخاذ هذا القرار وجمده بسبب التظاهرة التي اصبحت تاخذ اسلوبا وطابعا غير سليم، لأن الجامعة لا تريد ان تخضع للضغوط، التي قد تؤثر على مسيرتها الاكاديمية.

اما بالنسبة الى باقي الطلبة المفصولين، والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب، اكد الدكتور بدران بانهم لم يفصلوا فصلا نهائيا من الجامعة، بل فصلوا من مجموعات او دوائر تخصصهم لعدم حصولهم على المعدل المطلوب لتلك المجموعات او الدوائر.
وأمامهم عدة فرص متاحة وهي:
● فمن نقص معدله التراكمي بعلامتين او اجزاء منهما يحق له الالتحاق لمدة فصل دراسي واحد في برنامج الدراسة الخاصة وبواقع ١٢ ساعة معتمدة حتى يرفعوا معدلاتهم ويعودوا للانتظام بالدراسة في نفس تخصصهم.
● التقدم بطلبات جديدة للالتحاق بمجموعات تخصص او دوائر تخصص في نفس الكلية.
● التقدم بطلبات جديدة للالتحاق بكليات اخرى في الجامعة.
وفي الحالتين (ب،ج) سينقل الطالب جميع المواد التي درسها سابقا ونجح فيها، الى خطته الدراسية في التخصص الجديد.

مسيرة الجامعة يجب ان تستمر

وحول التظاهرة الطلابية التي حدثت في الايام الماضية قال الاستاذ الرئيس:
عندما حدثت المسيرة الطلابية كنت وزملائي قد اجتمعنا مع مندوبي هذه المسيرة، وبحثنا معهم الوضع القائم، وناقشنا مطالبهم، واتفقنا على دراسة الوضع خلال ثلاثة ايام، على ان يمنحونا فرصة من الهدوء للتمكن من دراسة مشاكلهم، وطالبنا بعودة الطلبة الى مقاعدهم الدراسية، وعدم تعطيل مسيرة الجامعة، لأن في ذلك مخالفة للانظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة.

ولكن للاسف الشديد (والقول ما يزال للدكتور بدران) استمرت التظاهرة الطلابية ولم تتوقف ولم تعطنا فرصة لتنفيذ الوعد الذي قطعناه على انفسنا، مما حمل الزملاء على عدم تنفيذ اي قرار حتى تتوقف كل المظاهر غير الاكاديمية وتعود الدراسة الى مجراها الطبيعي.

لسنا ضد مصلحة الطالب

هذا وبالرغم من ان الجامعة ليست ضد مصلحة الطالب اطلاقا، لانه يشكل نواة الجامعة الاساسية، وحوله تدور العملية الاكاديمية، لذا فاننا بصدد معرفة جميع المشكلات التي يعاني منها الطالب جذريا. ونحن نعلم ان هناك عدم فهم الطالب للتعليمات والخطط الدراسية، وهناك نقص في الارشاد الاكاديمي وضعف في الاتصال بين الاستاذ والطالب والمرشد.

شكلنا فريق عمل لمصلحة الطالب.

ونحن الآن نهدف الى افهام الطالب الخطة الدراسية والتعليمات، وان نقوي الاتصال بين المرشد والطالب ونشجع مشاركة الطالب في ممارسة حياته الجامعية سواء الاكاديمية او اللامنهجية.
وعلى ضوء ذلك قمنا بتشكيل فريق عمل لدراسة المشاكل والمعوقات التي يواجهها الطالب في مسيرة حياته الجامعية، من القبول والتسجيل والارشاد وفهم الخطة الدراسية، وكل طالب مدعو لتقديم افكاره واقتراحاته الى فريق العمل عن طريق مندوب لكليته.
وفريق العمل هذا يتألف من:
الدكتور عدنان دقوري عميد كلية الصيدلة رئيسا
وعضوية كل من:
الدكتور سلمان احمد سلمان عن كلية العلوم.
الدكتور ناجي ابو رميلة عن كلية العلوم الطبية.
الدكتور عبدالرحمن التميمي عن كلية الهندسة.
الدكتور محمد بطاينة عن كلية الاداب.
الدكتور زهير الصباغ عن كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.
اضافة الى السيد مصطفى الحوراني مدير التنمية والتخطيط في الجامعة.

هدفنا التوعية الممتازة

واضاف الدكتور بدران ان الجامعة اعتمدت تعليمات منح درجة البكالوريوس والخطط الدراسية التي تقود الى النوعية والتي يجب ان يواكبها نظاما ارشاديا جيدا وطرائق تدريس جيدة، وعمليات قياس وتقويم للطالب لتكون الخدمة التعليمية التعلمية متكاملة من جميع الجوانب لتحقيق نوعية الخريج.

انا ضد تغيير الخطة الدراسية كل عام

وحول سؤال الاستاذ الرئيس عن تعدد الخطط الدراسية واستفراد كل سنة بخطة جديدة اكد بقوله ان التعديلات التي تطرأ على الخطط الدراسية تاتي من مجالس الكليات وليس من صنع فردي.
فصياغة التعليمات تبدأ من مجالس الدوائر ثم ترفع الى مجالس الكليات وتناقش في اللجنة الاستشارية للشؤون الاكاديمية (مجلس العمداء) وترفع اخيرا الى اللجنة الملكية لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. وفي كل مجلس او لجنة من اللجان تنال هذه التعليمات نصيبا وافرا من الحوار والنقاش الذي قد يستمر شهورا في بعض الاحيان.
ومع ذلك فانا شخصيا لا انصح بان تكون هناك خطة لكل سنة ولكن القرار هنا كما قلت ليس لشخص واحد.
وحول رأيه باشتراك بعض افراد الهيئة التدريسية في المسيرة الطلابية اجاب:
بان من واجب هيئة التدريس ان تجري حوارا مع الطلبة لتوضيح ونقل وجهات النظر الاكاديمية للجامعة، وليس من اجل تشجيع التظاهرة، وكان اشتراكهم للحد من ازمة التظاهرة والعودة الى الحياة الدراسية الطبيعية.

سندرس كل اقتراح او شكوى طلابية

واختتم الاستاذ الرئيس حديثه بالتأكيد على ان الجامعة ستبحث اية مشكلة او شكوى طلابية، ابتداء من مدير الدائرة وانتهاء برئيس الجامعة، واذا كانت هناك مطالب عادلة فاننا سنستجيب لها ونحققها لاننا بحاجة دائما الى الاراء والاقتراحات لنستطيع ان نقيم المسيرة الجامعية.

الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة

جلالة الملكة نور تشكر مدير مهرجان جرش

بمناسبة بدء العمل بمهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون وعقب انتهاء المهرجان الثاني بعثت جلالة الملكة نور برسالة الى مدير المهرجان الدكتور مازن العرموطي هذا نصها:

الاخ الدكتور مازن العرموطي
مدير مهرجان جرش

تحية وبعد .

يسرني ان اعرب لكم عن بالغ شكري وتقديري للجهود الفذة التي قمتم بها لاعداد وتنظيم وادارة مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون والتي كان لها اكبر الاثر في انجاح هذا الحدث الوطني الهام.
واني اذ اعتز بالنجاح الباهر الذي حققه مهرجان جرش لهذا العام، لاهنئكم وزملائكم على ما حققتم بابراز صورة الاردن المشرقة كقطب من اقطاب الحضارة والثقافة في العالم، مؤكدة لكم دعمي وثقتي واملي بان يستمر عطاؤكم في المهرجانات المقبلة، واني على يقين بان جهودكم الحثيثة ستكلل بالنجاح.
وفقكم الله في مساعيكم لخدمة بلدنا العزيز.
مع اطيب تمنياتي..
نور الحسين

ايقاف اصدار جريدة طلبة اليرموك

قررت الجامعة ايقاف اصدار جريدة طلبة اليرموك الى حين تشكيل هيئة تحرير جديدة، وذلك نتيجة ظهور مقال فيها بعنوان "الفئران الملتحية".
هذا وقد تم تاليف لجنة تحقيق من كل من الدكتور سعدي ابو صايمة والدكتور شاهر الحسن والسيد مصطفى الحوراني لمعرفة اسباب ودوافع نشر هذا المقال وتحديد المسؤولية في كتابته ونشره.
كما اتخذت الجامعة اجراءات فورية بحق المسؤولين عن كتابة هذا المقال ونشره.

"صحافة اليرموك" تعود للصدور بانتظام

نود ان نلفت انتباه الاخوة قراء "صحافة اليرموك" الى ان هناك اسبابا عدة حالت دون استمرارها في الصدور. وهذه الاسباب تتعلق باعادة صياغة الوضع القانوني للصحيفة. واصدار نظام جديد لها ووضع اهم معالم هذا النظام، بالاضافة الى الموازنة الخاصة بالجريدة.
وبعد ان تم التغلب على جميع الاسباب السالفة الذكر، واعتبارا من هذا العدد سوف تصدر "صحافة اليرموك" بانتظام، كما عهدتموها وستتابع مسيرتها باذن الله، على امل الوفاء بوعدها الذي قطعته على نفسها، وهي انها ستعمل على تحقيق كل ما منه الفائدة والمصداقية مرحبة بالنقد الهادف البناء لتعزيز جسور الثقة بينها وبين قرائها.
كذلك ستبقى "صحافة اليرموك" جريدة محافظة اربد والجامعة بالدرجة الاولى، وبهذه المناسبة فهي ترحب بمشاركة الجميع بالكلمة الهادفة الصادقة النقية والتي تصب بنهاية المطاف في خدمة الجامعة والمحافظة.
ونحن ننتظر مشاركتكم بعقل وقلب مفتوحين.
"صحافة اليرموك"

في هذا العدد

برعاية منظمة اليونسكو

إجراء دراسات ميدانية للتعرف على الحاجات الإعلامية للعمال والمزارعين في الأردن

عمان – صحافة اليرموك ـ عقد في وزارة الاعلام الاسبوع الماضي اجتماع ضم كل من السادة وكيل وزارة الاعلام السيد بطرس صلاح، ومدير الصحافة والاعلام الدكتور مازن العرموطي، وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في دائرة الصحافة والاعلام ومدير الاعلام التنموي السيد وليد دعديس، وممثلين عن وزارة العمل، ومركز علان للتنمية الاجتماعية واتحاد المزارعين في واد الاردن ومدير برامج صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وتم في هذا الاجتماع بحث موضوع قيام دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك باجراء ثلاث دراسات ميدانية للتعرف على الحاجات الاعلامية للعمال والمزارعين في الاردن كي تبنى عليها برامج الثقافة السكانية التي ستقوم باعدادها وتنفيذها دائرة التدريب والاعلام التنموي في وزارة الاعلام.

كما تمت المصادقة على الرسالة الواردة من مدير برنامج الامم المتحدة للانماء، والتي يكلف فيها الدكتور مازن العرموطي بالاشراف على هذه الدراسات، كما تم التنسيق ايضا بتحديد موعد انجاز هذه الدراسات حتى شهر حزيران القادم.
وذكر الدكتور العرموطي ان هذه الدراسات تاتي ضمن خطة الابحاث في البرنامج السكاني لتطوير المساندة الاعلامية في الاردن والتي يرعاها برنامج الامم المتحدة والعلوم (اليونسكو)..

من ناحية اخرى فقد تم اختيار الدكتور عصام موسى والسيد محمد جهاد الشريدة لمساعدة الدكتور مازن العرموطي في انجاز الابحاث المطلوبة وسيتم ايضا اختيار فريق عمل من طلبة الدائرة للقيام بالمهام الميدانية للمشروع.

كما اشار الى ان هذه الابحاث هي استكمالا للدراسات التي انجزتها الدائرة في العام الماضي لحساب اليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للانماء، والتي كانت حول العادات الاتصالية للمزارعين والعمال في وادي الاردن.

جولة لمحافظ اربد

اربد – صحافة اليرموك ـ قام السيد تركي الهنداوي محافظ اربد بزيارة الى مستشفى الاميرة بسمة حيث اجتمع مع مديري واطباء المستشفى واستمع منهم الى شرح عن الخدمات التي يقدمها المستشفى.

وقد ابدى السيد المحافظ ارتياحه لمستوى الخدمات التي يقدمها هذا المستشفى.

كما زار بعض مشاريع بلدية اربد وانجازاتها ومن ضمنها متنزه البلدية.

وفد من جامعة زيورخ يزور اليرموك

اربد – صحافة اليرموك – زار جامعة اليرموك يوم ٦ شباط، وفد علمي ضم السيد جون الكيز الحائز على جائزة نوبل في الطب الاستاذ في جامعة زيوريخ، والدكتور ديفيد اوتوسون رئيس لجنة تحكيم جائزة نوبل استاذ الطب في جامعة ستوكهولم والدكتور بولوك من معهد بحوث الدفاع في كاليفورنيا وذلك في نطاق زيارتهم للاردن وبدعوة من الجامعة الاردنية.

وقد التقى الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة بالوفد، وقدم لهم موجزا عن انجازات الجامعة. وشاهدوا فيلما عن الجامعة، وقاموا في نهاية الزيارة بجولة في الحرم الجامعي والموقع الرئيسي.

الجامعة



صحافة اليرموك

لاتظلموا دائرة القبول والتسجيل !؟

متى ستستقر الخطة الدراسية في ذهن الطالب؟

الكثير يطالب بأن تكون عملية الانسحاب والاضافة حسب السنوات

كتب نادر طهبوب
ونور عارف

. مشكلة التسجيل من اهم المشكلات التي تواجه الطالب منذ دخوله الجامعة ولغاية خروجه منها، بل واصبحت عملية شاقة يمر بها كل طالب على السواء مهما كان تخصصه.

. بعد ذلك تأتي مشكلة الانسحاب والاضافة فيصبح الطالب ضائعا بين المساقات والشعب المغلقة ويبقى لمدة اسبوع في دوامة من امره حتى تنهي دائرة القبول والتسجيل عملية الانسحاب والاضافة.

وقد ارتأت "صحافة اليرموك" ان تلقي الضوء على جوانب المشكلة ومع جميع اطرافها متمثلة بدائرة القبول والتسجيل والطالب.

هل عملية السحب والاضافة عملية تسجيل جديدة؟

يذكر الدكتور عبدالرحمن عطيات مدير دائرة القبول والتسجيل ان عمليتي الانسحاب والاضافة من المفروض أن تكون من خلال ٣٠٪ من الطلبة، ولكن الحاصل هو العكس، ان نسبة الطلبة الذين يقومون بهذه العملية تساوي تقريبا ١٠٠٪ اي عبارة عن عملية تسجيل جديدة.

. ومن الملاحظ كما يقول الدكتور عطيات ان الطالب يريد ان يقوم بالعملية في اقرب وقت ممكن، حتى ان ٢٠٪ من الطلاب يسحبون ويضيفون اكثر من مرة وهذا عائد الى عدم استقرار الطلبة على مادة معينة.

وقد خصصت دائرة القبول والتسجيل شاشتين لكل كلية، شاشة للطلاب واخرى للطالبات وشاشة للدراسة الخاصة، شاشة للدراسات العليا، وشاشة للتسجيل المتأخر.

ويضيف الدكتور عطيات ان سبعة ايام لعملية الانسحاب والاضافة كافية جدا لحوالي ٣٠٪ من الطلبة ولان نسبة الطلبة الذين يقومون بهذه العملية عالية، قامت دائرة القبول والتسجيل بمنع مغادرة اي موظف ما دام هناك من يريد ان يسحب ويضيف حتى لو استمر العمل حتى ساعات متأخرة من الليل.

. وحرصا من دائرة القبول والتسجيل على تعليم الطالب الكرامة لا الذل فقد حرصت على عدم احضار الحرس. ولكن بعض الطلبة قام بتحطيم عدة الواح زجاج، وطالبنا من الموظفين وبعض الاساتذة ان تكون المراجعة من الاماكن المخصصة وعدم اللجوء الى الابواب. والى التزام الموظفين بالنظام ومنع قبول "الواسطات" من اي جهة او مسؤول كان.

. ويؤكد الدكتور عطيات ان هناك مشكلة لابد من ذكرها هو ان غالبية المرشدين غير مؤهلين، ومن المفروض أن تتم عملية الارشاد بطريقة جيدة، وان يحتفظ المرشد بسجل خاص لكل طالب، مدون فيه علامة الطالب في كل مساق حتى يتم ارشاده على اساس من الصحة.

ويقترح الدكتور عطيات بتحويل الطلبة الموضوعين تحت الانذار الى مرشدين خصوصيين اكفاء حتى ان بعض المرشدين يسجلون مادة العلوم العسكرية والاستدراكي التي لا تدخل في المعدل للطلبة الموضوعين تحت الانذار.

ومن الملاحظ ان برامج الجامعة غير مستقرة، وكذلك اعضاء هيئة التدريس ومدير الدائرة يتوقع اساتذة جدد.

. وقد اشاد الدكتور عبدالرحمن عطيات بدور الجمعيات الطلابية الذين قاموا بدور فعال، وتعاملوا مع الطلبة بصورة ممتازة، حيث قاموا بتوزيع الكشوفات، وساهموا في عملية ضبط النظام، والمساعدة في عمليات الانسحاب والاضافة والسهر ليلا من اجل الكشوف والاستعلامات. وقد استخدمنا الجمعيات الطلابية وهم شباب على مستوى عال من الكفاءة والوعي والتعاون وتحمل المسؤولية.

الطلاب المفصولون

وحول عدد الطلبة يقول الدكتور عبدالرحمن عطيات ان المفصولين من الجامعة والدوائر والكليات كان (٤٧٠) طالبا منهم (٩٠) طالبا من كلية الاداب، (٧٢) طالبا من كلية الهندسة، (١٧٦) طالبا من كلية العلوم، (١٠٢) طالب من كلية الاقتصاد، (٣) طلاب صيدلة، (٢٤) طالبا من العلوم الطبية، (٣) طلاب دبلوم تربية.

ومن الجدير بالذكر ان الطالب الذي يرسب في جميع المساقات يعطى انذارا مشددا فورا. وعليه في الفصل الذي يليه ان لا يرسب في اي مساق.

. ويضيف الدكتور عطيات ان دائرة القبول والتسجيل قد قبلت اعدادا من الطلبة دراسة خاصة، وهم اصحاب المعدلات المنخفضة، وكثير منهم قد حقق النجاح. ويعطي الطالب (٣) فصول، اما اذا لم يحقق شروط التحويل، تقول له مع السلامة. وكثير من الطلبة الحاصلين على معدلات منخفضة في الثانوية العامة لديهم مقدرة دراسية جيدة، لكنهم لم يحصلوا على معدل مرتفع، ربما نتيجة ظروف عائلية او غير ذلك.

ويذكر الدكتور عطيات ان مجموع الطلبة الذين سجل لهم ساعات اقل من الحد المقرر (٢٣٢) طالبا فقط، واستلم جميع الطلبة كشوفاتهم يوم (١٩٨٤/٢/٤م). وان طرح شعب جديدة كما يقول الدكتور عطيات هي مسؤولية الدائرة الاكاديمية.

١٠٨٠ طالبا قبلوا لهذا الفصل

ويذكر السيد محمد علي بيضون مدير مديرية القبول ان عدد طلبة الدراسة الخاصة الذين قبلوا في الفصل الثاني ٨٢/ ٨٤ كان (٥٠٠) طالب وحوالي (٥٠٠) طالب منتظم، و (٨٠) طالبا دراسات عليا.

وحول السؤال عن عدم تقيد الموظفين بساعات الدوام الرسمي خاصة دائرة المالية التي تفتح ابوابها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر متأخرة عن الموعد بنصف ساعة، يقول السيد بيضون "ان هذه النصف ساعة هي لامين الصندوق، حتى يستطيع اجراء بعض الحسابات المالية".

وقد عارض السيد بيضون فكرة (الشفتات) بحجة انها تكلف الجامعة مصاريف اضافية.

وفي لقاء مع مدير الوثائق ومساعد مدير دائرة القبول والتسجيل السيد اسماعيل بحيص قال: ان الجامعة ليس لها خط واضح ـ ولم تخلق الجامعة مواقف متكررة حتى تنال ثقة الطلبة، ولهذا فان الطلبة لا يثقوا في التسجيل.



السيد اسماعيل بحيص



السيد محمد علي بيضون



السيد سليمان طنطوس

الطالب يركض وراء المدرس الذي يعطي علامات اكثر

ويضيف ان لدى الجامعة كادر كمبيوتر كامل من ١٩٨٣/٧/٢٦م. وهناك مشكلة في الجامعة هي قبول طلبة زيادة عن قدرتها. وان العديد من مدرسي المساقات لا ينظرون الا لمصلحتهم الشخصية، فهو يريد الشعبة حسب الوقت المناسب له، وكذلك الطالب فهو يريد الشعبة التي يدرسها المدرس الذي يعطي العلامات المرتفعة، ويريد وقت فراغة مع وقت فراغ صديقته.

ويوجه النظر الى ان معظم المرشدين لا يعلمون بالخطة، ويصراحة ان بعض الطلبة من السنة الرابعة يعرفون في الخطة اكثر من المرشدين.

وعن عملية استيراد الانظمة يقول بحيص انها تحتاج الى تعديل ويعترف بان برنامج الجامعة غير متقدم.

مع الطلاب .. واقتراحاتهم

ولا بد من معرفة راي اهم اقطاب العملية الدراسية، وهي المعنى الاول والاخير لمشكلة التسجيل والانسحاب والاضافة وهو الطالب.

ويقول الطالب زياد توفيق رابعة محاسبة: "ان اهم مشاكل التسجيل هي تسجيل بعض المساقات للطالب في شعب لم يختارها هو. بالاضافة الى الغاء بعض المواد التي سجلها الطالب، وعدم تاجيل دفع رسوم التسجيل.

تحديد فترة السحب والاضافة

اما الطالب عزام ابو خالد ثالثة لغة انجليزية فانه يؤكد على ضرورة تسجيل الطلبة حسب الدوائر والكليات، وضرورة تحديد فترة الانسحاب والاضافة. وهناك مشكلة لا بد من لفت النظر اليها وهي عدم السماح بالانتقال من شعبة لاخرى لنفس المساق مما يؤدي الى حدوث تعارض في البرنامج الدراسي.

الطالبة هدى العتوم اولى ادارة عامة تقول ان مشاكل التسجيل تتمثل في عدم تفهم موظفو المالية والتسجيل لمشاكل كل الطلبة وخاصة المستجدين منهم. وبطء العمل لعدم تمرس الموظفين وقلة خبرتهم خاصة العاملين على اجهزة الكمبيوتر. يضاف الى ذلك عدم تقيد الموظفين بالنظام وساعات الدوام الرسمية، فالمفروض ان تفتتح الدوائر في المواعيد المحددة.



لزمة التسجيل متى تنتهي.. هل الكمبيوتر هو المشكلة!!

اولوية التسجيل لطلبة التخرج

ويقترح الطالب عماد عبدالرازق رابعة رياضيات تسجيل الطلبة حسب الكليات والدوائر، واعطاء اولوية التسجيل للطلبة القدامى الذين هم على وشك التخرج.

وهذه الازمة القائمة في دائرة القبول والتسجيل في بداية كل فصل تعود الى سوء تنظيم الدائرة لعملية الانسحاب والاضافة، بسبب جعلهم الانسحاب والاضافة تجري بوقت واحد لجميع السنوات.

جهل بعض الطلبة بالخطة الدراسية

اما الطالب عامر طهبوب رابعة صحافة فيقول ان سوء تخطيط الطلبة وجهلهم بالخطة الدراسية يؤدي بهم الى تسجيل مادة غير مطلوبة مما يضطرهم الى اللجوء الى سحب المادة.



الدكتور عبد الرحمن عطيات يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك"

واقترح اعطاء اولوية الانسحاب والاضافة للطلبة حسب السنوات لتنظيم العملية ولتحقيق نوع من العدالة ، مع ضرورة اعطاء طالب السنة الاخيرة الاولوية من هذه الناحية.

كما اكد على ضرورة بدء فترة الانسحاب والاضافة قبل الدوام الجامعي باسبوع، او عدم احتساب الغياب ، وعدم اعطاء محاضرات قبل انتهاء فترة الانسحاب والاضافة او الزام مدرس المساق باعادة كل ما درسه وخاصة المواد العلمية.

الطالبة اماني الاغبر / ثانية فنون
تتمثل مشاكل التسجيل باعطاء الطلبة شعب لم يختاروها هم بانفسهم مما يؤدي الى حصول تعارض في برامجهم الدراسية بالاضافة الى قلة الشعب المفتوحة وقلة المساقات.

واقترحت اماني تسجيل الطلبة حسب السنوات.

ملاحظات حول الدور الجامعي

● ضمن خطتها الهادفة الى تكميل دور الجامعة في ربط الطالب الجامعي ببيته الكبير "الجامعة"، افتتحت دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية باكورة نشاطها اللامنهجي بمحاضرة للدكتور احمد ظاهر. الاستاذ المساعد بالدائرة، كانت تحت عنوان "السياسة البترولية".

وتحدث في محاضرته عن العلاقات العربية الامريكية، والعوامل العديدة التي ادت الى ارتفاع سعر النفط بعد حرب تشرين عام (١٩٧٣).

وفي ختام محاضرته اجاب الدكتور ظاهر على الاسئلة التي طرحها بعض من الحضور.

● ظاهرة تمزيق بعض الصفحات من الكتب القيمة في مكتبة الجامعة، ثم ظاهرة الازعاج من قبل بعض الطلبة في قاعات المطالعة، وبخاصة اصوات نعال الاحذية للداخلين الى المكتبة.

هاتان ظاهرتان تستحقان مزيدا من الاهتمام، نعم الاهتمام اولا من قبل الطلبة الزملاء، والامتناع فورا عن الاساءة الى مقتنيات المكتبة. ثم ان تبادر ادارة المكتبة ـ وهي بالطبع لن تقصر في هذا الموضوع ـ الى انهاء فرش ارضية المكتبة "بالموكيت" وبخاصة في قاعات المطالعة .. ونحن ننتظر.

● الحفلات الفنية التي تقيمها دائرة شؤون الطلبة (ثلاث حفلات في الثلث الاخير من الشهر الماضي). وظاهرة الاقبال والمد اللامحدود من الطلبة ـ وحتى غير الطلبة. وبخاصة بعد ايام عصيبة يقضيها الطالب بالتحضير للامتحانات، التي توشك ان تستهلكه استهلاكا كليا.

هذه الحفلات الترويحية، ما هي الا جرعات من الراحة .. ولكن هل هي ظاهرة صحية؟!

قبل التفكير في الاجابة اقول نعم، ونرجو الاستمرار في هذا النهج.

● تناقص الاقبال على مقصف الجامعة الرئيسي، وبخاصة في الفترتين الصباحية والمسائية، يدعونا للوقوف قليلا عند هذه النقطة.

هل لأن الطالب اصبح يمل الجلسات الروتينية المعتادة؟ ام لأن المكتبة استطاعت ان تستقطبه لصفها، واضطرته لأن يكون الكتاب جليسه المفضل؟ امل ذلك. ام ان زائرنا هذا العام سيتأخر قليلا عن موعدة ـ اقصد الشتاء ـ ام ماذا؟؟!

● جامعة اليرموك بعظمتها وبدوائرها كافة التي تفخر بها، لا تملك اي خارطة توضيحية لاقطار الوطن العربي.

قال ذلك احد اساتذة دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية، في احدى المحاضرات التي كان موضوعها يتطلب شرحا مفصلا من خلال خارطة للوطن العربي.. لا تعليق!!

عبدالناصر طبيشات

الطالب الجامعي بين السلب والايجاب

تحوي جامعتنا الفتية بين احشائها الاف مؤلفة من طلبة وطالبات، انضموا الى هذه الجامعة بقصد العلم والتعلم، والاستفادة مما تحويه من خيرات وما تقتنيه عليهم من بركات.

ولو نظرنا. الى الطالب الجامعي لرأينا بانه الشخص الذي اختارته الامة ليعد نفسه وليكون ممثلها في المستقبل، وله السلبيات والايجابيات.. فهذه سنة الكون وسنة الحياة. فالسالب يقابله الموجب.

فالطالب الجامعي هو الذي يقيم المهرجانات والاحتفالات بهذه المناسبة او تلك، وهو الذي يمثل الجامعة داخليا وخارجيا.

وهو الذي يقوم بتقديم كافة الخدمات داخل الجامعة وخارجها في سبيل ان تبقى جامعته أبية لتسمو وتعلو وتضيء.. اصلها ثابت وفرعها في السماء.

وهو الذي يقوم باصدار الصحف والمجلات وينظمها ويجعلها بالصورة اللائقة لتعبر عن جامعته وعما تقصده هذه الجامعة من العلم والمعرفة.

وبالمقابل نجد السلبيات تتجل في بعض نفسيات بعض الطلبة.

والطالب الجامعي هو الذي يمضي معظم وقته داخل الكافتيريا فيتحدث بالحديث الذي لا يسمن ولا يغني من جوع والذي ليس من شانه او مقصده مصلحة الطلبة وتطلعاتهم.

وهو الذي يجلس امام قاعات المحاضرات فيحولها الى مقاهي والى امكنة عامة. فيحول دون فهم الطلبة للمحاضرات.

وهو الذي لا يعرف المكتبة الا ايام الامتحانات. فتبقى الكتب حزينة على الرفوف وفي الخزائن. فلا يعرف لها قدرا او قيمة واذا حصل وان دخل المكتبة فللتخريب فقط. فاذا ما أمسك بكتاب فانما يكون عليه كالفأر على المصيدة.. فهذه اوراق طلبت منه في بحث يمزقها بدلا من ان يلخصها وينقلها او يصورها.. وهذه صورة اعجبته مزقها ودسها في جيبه.. وكأن المكتبة لعدو بل ولألد الاعداء.

وهو الذي يتعدى حتى على اوراق الاشجار والورود، فلا يدعها وطريقتها الخاصة في مداعبة القلوب ومحاكاة الصدور.

والطالب الجامعي بعد هذا كله يستطيع ان يجدد العهد في سبيل خدمة هذه الجامعة، والتي تعمل الجهات المسؤولة على اظهارها بالوجه الحسن امام المجتمعات، فاذا ما جدد الطلبة عهدهم وبايعوا مسؤوليهم على الوفاء بالعهد وعدم اتباع السراب لان في اتباع السراب ضياع وخسارة.

الطالب: محمد امين مفلح القضاه

دورات مسائية باليرموك في اللغة الانجليزية

اربد ـ صحافة اليرموك ـ تبدا في مركز اللغات بجامعة اليرموك في العشرين من الشهر الجاري دورات مسائية في اللغة الانكليزية ودورة توفل للمجتمع بقطاعيه العام والخاص ولطلبة المدارس في محافظة اربد.

وذكر الدكتور محمد عواد مدير المركز ان التسجيل لهذه الدورات سيبدأ اعتبارا من الثالث عشر من الشهر الجاري ويستمر حتى الثامن عشر منه..

واضاف ان الدورات تتضمن سبعة مستويات يوزع عليها الدارسون في ضوء نتائجهم في امتحان تحديد المستوى الذي سيعقد لهم مشيرا الى ان مدة كل دورة ٣٢ ساعة موزعة على شهرين ونصف يتلقى المشاركون خلالها محاضرات وتدريبات وفق احدث الاساليب لتعلم اللغة الانجليزية.

واشار مدير المركز الى انه ستعقد خلال الفترة ذاتها دورات في اللغة العربية للاجانب مدة كل دورة ٥٢ ساعة.

نعي فاضل

ينعى مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلبة دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك المرحوم

محمود جاد الله الشرع

والد زميلهم فريد له الرحمة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

تطلب جامعة اليرموك من السادة التالية اسماؤهم والذين تقدموا للوظائف المبينة مراجعة قسم شؤون الموظفين فيها بالتواريخ المحددة تاليا واحضار جميع وثائق المؤهلات والخبرات:

أ ـ وظيفة فني/ مختبرات علوم حياتية: يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٢/١٢ الساعة العاشرة صباحا لمقابلة لجنة التعيين المختصة:

١. ياسر تركي بطاينه
٢. رشاد محمد يوسف بكير
٣. محمد علي زعارير
٤. حسن خليف الفلاح الخالد

ب ـ وظيفة فني/ مختبرات كيمياء: يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٢/١٢ الساعة العاشرة صباحا لمقابلة لجنة التعيين المختصة:

١. سلطان يوسف احمد شناق
٢. طلعات حسين محمد تلارش
٣. جهاد محمد عبدالحافظ داوود
٤. خالد احمد عبدالقادر حسين
٥. احمد عقله احمد خطاطبه
٦. محمد محمود البشير الزعبي
٧. نايف علي محمود الغرايبه

اداري/توثيق: يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا وذلك للاشتراك في الامتحان التنافسي:

١. ميسر محمود خريس
٢. صالح ابراهيم العجلوني
٣. توفيق محمد رشيد
٤. احمد حسين السختي
٥. غسان سويدان
٦. هند عيسى الكايد
٧. عدنان عارف سهاونه
٨. مروان عبدالعظيم المصري
٩. عصام محمد عبدك
١٠. عوده فرحي القضاة
١١. محمد عبدالرحمن القضاة.

د ـ كاتب/ شؤون ادارية: يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/٢/١٤ الساعة العاشرة صباحا، وذلك للاشتراك في الامتحان التنافسي:

١. محمد ابراهيم حسين مهداوي
٢. علي بركات احمد
٣. محمد عبدالله مفلح
٤. خالد الشلبي
٥. احمد صبتان شناق
٦. محمد اسماعيل ابو زيد
٧. عبدالله النعيمي
٨. نعمان المستريحي
٩. انعام مستريحي
١٠. علي احمد الردايده
١١. سناء بخلف
١٢. فيصل علي احمد
١٣. حسين المغيض
١٤. ختام عبدالرحمن ياسين
١٥. محمد خليف طعامنه
١٦. محمد الفوانمه
١٧. عطاف طبيشات

ترجو الجامعة من الجميع الحضور في المواعيد المحددة. وتعتذر للذين تقدموا بطلبات لهذه الوظائف ولم يطلبوا للمقابلة وتأمل الاستفادة من طلباتهم مستقبلا.

جامعة اليرموك

الدكتور ناجي نجيب مرشحا لنيل جائزة اتحاد الصيادلة العرب

● اختير الدكتور ناجي نجيب من كلية الصيدلة بجامعة اليرموك رئيسا للجنة العلمية لمؤتمر الصيدلي الاردني الثاني، الذي سيعقد بعمان في الفترة من ٣ – ٥ نيسان المقبل.

كما رشحت نقابة الصيادلة الاردنيين الدكتور ناجي نجيب لنيل جائزة اتحاد الصيادلة العرب في الابحاث الصيدلانية.

مطبوعات جديدة للمكتبة

اربد ـ صحافة اليرموك ـ تسلمت مكتبة الجامعة عددا من المطبوعات والنشرات والتقارير من الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي.

ومن بين المطبوعات دليل مراجع التعاون في العالم العربي، ومجموعة كتب التدريب في الاقراض الزراعي. وتقارير عن الميكنة الزراعية ودور مؤسسات الاقراض الزراعي، والثروة الحيوانية ودور هذه المؤسسات فيها.

الدكتور العمري لدمشق لقاء عدة محاضرات

اربد ـ صحافة اليرموك ـ بدعوة من المركز العربي لبحوث التعليم العالي بدمشق التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، غادرنا الدكتور خالد العمري مدير دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة لالقاء محاضرات في المركز حول نظام الساعات المعتمدة.

محطات جامعية

● المحطة الاولى
-الجميع فرح ويارك الخطوة، لكن اي فرح واي خطوة؟ تلك الثلاجات (الكافتيريا) الموضوعة في الطابقين الاول والثالث في مبنى كلية الاداب.

- فالثلاجات والحمد لله لا تعمل الا (بشلن جديد) واذا طلبت منها شاي فانها تعطيك اياه طعمه كطعم الديس وبلا سكر، شاي عتيق، لو قدم لضيف لارجعه من منظر الرغوة الكثيفة.

ولو طلبت منها كاكاوا لاعطتك قهوة مرة وبلا سكر ايضا لها نفس المواصفات السابقة واخيرا غالبا ما تعطي ماء ساخن فقط، والطالب مسكين ضحية تلك الثلاجات.

-المطلوب اعادة النظر في تلك الثلاجات ومتابعتها ان فرغت.

● المحطة الثانية
- دائرة الصحافة والاعلام من ابعد الدوائر موقعا في جامعة اليرموك وان جاز ان نطالب كطلبة لطالبنا (بمكتب ارتباط لها في اول الجامعة)

لكنا راضون بذلك وان ما نطلبه (ثلاجة ماء) فقط من بعد المسافة، والطلبة سريعي العطش خاصة اذا كان غداؤهم المفضل ساندويشات كالفلافل.

● المحطة الثالثة
- قاعات المحاضرات في مبنى الاقتصاد والعلوم الادارية الطابق الرابع، بحاجة الى تنظيف اكثر ومستمر فهي ممتلئة باوراق الفاين المستهلكة وبعض الاوراق الممزقة، ولعل السبب في ذلك عدم وجود سلات مهملات في القاعات فهل يمكن ذلك في الايام القادمة.

● المحطة الرابعة
مجموعة ظواهر سلبية وغير حضارية يمارسها ويقوم بها بعض الطلبة سنوجزها بما يلي:

■ التصرفات اللاأخلاقية التي يمارسها الطلبة في جامعة اليرموك كالكتابة على ابواب الحمامات وطاولات المكتبة، تصرفات ناتجة عن جهل، وعدم تقدير الآخرين وتنم عن سلوك واتجاهات سلبية تعكس تربية الفرد في بيته.

ظاهرة ان للطلبة ان يتركوها وان يكونوا على قدر من المسؤولية، الاطفال تركوا هذه العادة اليس كذلك يا طلبة الجامعة!!

● ظاهرة سلبية ايضا وهي ذلك المزاج الاعوج وهو تدخين سجاير في حمامات المكتبة، فالمكان مخصص لقضاء الحاجة وليس للتدخين، فالساحات كثيرة والاماكن اكثر بهل تترك هذه العادة السيئة وتخلع ذلك المزاج الاعوج هل تجرب.

● ظاهرة كثر الحديث فيها وسنعود واكرر ظاهرة حجز المقاعد في المكتبة وكافتيريا الجامعة بحاجة الى اعادة النظر من الطلبة انفسهم فهناك طالب قد حجز مقعدا له بعلبة سجائر ولخر بجريدة وثالثة بشنطة ستاتية ورابعة بجكيتها، فهل نجرب ان نترك هذه العادة وندع الطالب الذي راح يبحث عن مقعد له يجلس ويتناول طعامه؟!

حبذا لو تم تخصيص مكان لوضع الاغراض الخاصة عليه ولعل في ذلك جزءا من الحل. امام المسؤولين في الجامعة.

تحسين منصور

المحافظة



صحافة اليرموك

« صحافة اليرموك » تحاور رئيس بلدية إربد

بلدية إربد هي السباقة بتطبيق قانون تنظيم الاراضي
إقامة بلديات مصغرة لتكون مجالس استشارية للبلدية
الروتين وقلة الامكانيات المالية أهم مشاكل بلدية إربد

كتب نادر طهبوب
ونور عارف

في ضوء تجديد جماهير اربد ومواطنيها ثقتهم بالدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد، وكتلته كتلة "التعاون"، كان لا بد من لقاء الدكتور طبيشات ليلقي لنا الضوء على مشاريع البلدية، ومنجزاتها، ومشاكلها ومخططاتها المستقبلية خاصة المشاريع التي اعلنت عنها الكتلة قبل موعد الانتخابات، مع انه لم يكن للدكتور طبيشات بيان انتخابي، فمنجزات البلدية وتفانيها في خدمة المواطنين، كان بيانهم الانتخابي الكبير، وقد وعد الدكتور طبيشات بالسير على نفس الخطى بصدق واخلاص وعمل دؤوب، كما كان وكتلته في الدورة السابقة.

وقد لخص لنا الدكتور عبدالرزاق خطط ومشاريع البلدية في:

١ – تحسين مستوى الخدمات العامة التي تقدمها البلدية للمواطنين مثل، شق وتعبيد الشوارع، والانارة، بالتعاون مع شركة الكهرباء.

٢ – مشروع المجاري والمجلس البلدي مصمم على اجراء الصيانة الفورية لاي شارع تنفذ فيه شبكة المجاري.

٣ – الصحة العامة: ومن هذه الناحية تواجه البلد مشكلتين هما، الحفرة الامتصاصية التي ستنتهي بانتهاء المجاري، ومشكلة تجميع القمامة الصلبة، وقد اشترت البلدية عدة سيارات، وتأمل البلدية بشراء (٣) سيارات هذا العام.

٤ – القيام بحملة توعية مع جامعة اليرموك و "صحافة اليرموك" لحث الناس على التعاون مع البلدية. البلدية.

٥ – الحدائق ومتنزهات الاطفال، والبلدية بصدد عمل خطة متكاملة لانشاء عدد كبير من الحدائق يصل عددها (٩ – ١٥)، وفي جميع انحاء اربد، والاراضي متوفرة، خاصة في ظل قانون "تقسيم الاراضي"، وتأمل البلدية انجاز ٣ حدائق هذا العام وقد تبرعت جامعة اليرموك بحديقة.

٤ – مدينة الحسن الرياضية: قرأت بلدية اربد في الصحف خبرا مفاده ان حكومة الصين، تبرعت للاردن بمدينة رياضية، فقامت البلدية باتصالات متواصلة مع المسؤولين لتخصيص هذه المدينة الرياضية لاربد، وارسل الدكتور طبيشات كتابا لمعالي امين العاصمة، ولوزير الثقافة والشباب، لمتابعة الموضوع، وتم عقد اجتماعات مع امين العاصمة والاستاذ الدكتور عدنان بدران وكلفت جامعة اليرموك بعمل التصاميم والدراسات لهذه المدينة، ويولي سمو الامير حسن، اهتماما شديدا بهذا الموضوع والارض المخصصة لهذا المشروع متوفرة ومساحتها (٦٨) دونما.

٥ – بناء قصر للثقافة: ويضم هذا القصر قاعة محاضرات، غرف اجتماعات، مكتبة عامة، مسرح صيفي.

٦ – انشاء دار للبلدية: وسينفذ هذا المشروع على ارض البلدية الحالية، حيث ستضم الدار، مواقف سيارات، ثم سوق تجاري، ثم دار البلدية.

٧ – انشاء لجنة "تجميل المدينة" وقد تشكلت اللجنة من اعضاء المجلس البلدي، والهدف منها اعطاء صبغة جمالية للمدينة، خاصة تحسين الميادين والاسواق التجارية، ومداخل المدينة، وواجهات المحال التجارية، وهذه اللجنة تجتمع بصورة دورية.

٨ – انشاء لجنة "تسمية شوارع المدينة: سيتم اعادة النظر باسماء الشوارع القديمة، وتسمية الشوارع الجديدة وترقيم المدينة حسب النظام التساعي، بالتعاون مع جامعة اليرموك، والقوات المسلحة، ووزارة التربية والتعليم.

مشاريع انمائية

بسبب العجز المالي الحاصل في ميزانية بلدية اربد، كان لا بد من القيام بعدة مشاريع انمائية لتغطية هذا العجز.

وعن اهم هذه المشاريع الانمائية تحدث الدكتور طبيشات فقال:

قامت البلدية باحالة عطاء لبناء (١٠٠) مخزن بتكلفة (٣٥٠) الف دينار، بالتعاون مع البنك الاسلامي.

وقامت ببناء "مدينة الشاحنات" شرقي حوارة وتشتمل هذه المدينة على محلات لتصليح الشاحنات ومواقف عامة لها، وتم شراء (١٤٠) دونما لهذه الغاية، وحصلت البلدية على قرض بمبلغ (٣٧٠) الف دينار لتنفيذ هذا المشروع الذي شارف على الانتهاء.

كما تنوي البلدية انشاء سوق تجاري، وقد طرحت البلدية مسابقة لتصميمه اشترك فيها (١١) مكتب هندسي، وتكلفة هذا المشروع، ٢ مليون دينار، ولدى البلدية قطعة ارض مساحتها ٣,٥ دونم مخصصة لهذا المشروع، والبلدية تبحث عن ممول له.

تنوي البلدية ايضا انشاء مدينة حرفية للنجارين ومحلات الالومنيوم، ومعامل الطوب (البلوك) والبلاط ومناشير الحجر.

وقد انجزت البلدية مشروع المدينة الصناعية وقد قامت البلدية من اجل تنفيذ هذا المشروع، قامت بتشكيل لجنة فنية تضم المهندس رائف نجم وزير الاشغال الحالي عن جامعة اليرموك، ومدير شركة الكهرباء ومدير اشغال اربد، وقاموا بدراسة امكانية تحسين وضع "الهناجر" واجروا بعض التعديلات على مواصفاتها.

كذلك قامت البلدية بانشاء وحدتين صحيتين، بكلفة (١٥) الف دينار وتم انشاء ٥ محلات كبيرة، وتم ترحيل باقي الميكانيكيين المتواجدين في المدينة.

وقامت البلدية كذلك بتخصيص محلات للبريد، والعيادة الصحية، ومكتب الدفاع المدني، والشرطة، بالاضافة الى مسجد، واجرت البلدية صيانة شاملة لجميع الشوارع والساحات في المدينة الصناعية، وكان هذا العمل من اصعب الامور، واكثرها كلفة، حيث بلغت تكلفته (٣٠٠) الف دينار، وتم القضاء على عملية تصريف مياه الامطار في المدينة الصناعية.

بلديات مصغرة

اقدمت بلدية اربد على خطوة جريئة ورائدة فقد قامت بتقسيم المدينة الى (٦) مناطق، لتكون كل منطقة "بلدية مصغرة" وتم تعيين مهندس مسؤول لكل منطقة، وزودت كل منطقة بكادر فني متكامل، وكوادر الاشغال العامة والصحة. وهذه التجربة تعلق عليها البلدية امال كبيرة.

قانون تقسيم الاراضي

كان لبلدية اربد، السبق بتطبيق قانون "تقسيم الاراضي" ضمن مناطق البلديات والذي وجدت فيه البلدية الحل الجذري لمشاكل الاراضي. وخلاصة هذا القانون هي قيام البلدية بحل ملكية الاراضي، ومن ثم تقدر قيمتها من لجنة مختصة قديرة، وتقوم البلدية بعد ذلك بتنظيم الاراضي حسب الوسائل الحديثة، ثم تقدر قيمة هذه القسائم الجديدة من لجنة برأسها قاض مختص، ثم تعاد لاصحابها.

وعن مزايا هذا القانون، تحدث الدكتور طبيشات فقال: من خلال هذا القانون، تنتهي مشاكل التنظيم والمخالفات، وهذا القانون، خلق منطقة منظمة تنظيما جيدا، ووفر على البلدية مبالغ طائلة. كانت البلدية ستدفعها للاستملاكات، كما وفر القانون للبلدية تسع حدائق بمساحة (١٥٠ – ٢٠٠) دونم دون تكليف البلدية اية مصاريف. كما يوزع هذا القانون الاقتطاعات والشوارع والحدائق بعدالة مطلقة، بعكس النظام السابق.

منظمة المدن العربية

وعن عضوية بلدية اربد في منظمة المدن العربية تحدث لنا الدكتور طبيشات قائلا:

"اربد عضو في منظمة المدن العربية، وفي الدورة العمومية الاخيرة للمنظمة التي عقدت في الجزائر، تم انتخاب اربد في المكتب الدائم الذي هو اعلى سلطة في منظمة المدن، وحصلت بلدية اربد على قرض للمدينة الصناعية من صندوق قروض المنظمة.

كما يوجد معهد "انماء المدن" في الرياض، الذي عقد دورات للبلديات لتدريب العاملين والكوادر على جميع الامور التي تهم البلديات واشتركت وفود من اربد في هذه الندوات.

المتحف الشعبي

اشترت بلدية اربد منزلا قديما في منطقة "البارحة" مبني من قبل (١٢٠) سنة، افتتحته جلالة الملكة نور الحسين، وزاره قبل مدة السفير الصيني، ويضم المتحف البسة شعبية، وادوات زراعية، والفلكلور الشعبي، واعمال التطريز، والمواقد والمزاود....الخ

شعار لمدينة اربد

وحول شعار مدينة اربد اضاف الدكتور طبيشات "ان مدينة اربد، تعتبر من اوائل مدن المملكة، ان لم تكن الاولى، التي فكرت بتصميم شعار لها يبرز تاريخها العريق، ومعالمها.

فقامت البلدية بطرح مسابقة اشترك فيها عدد كبير من الفنانين، وتشكلت لجنة من جامعة اليرموك، والجامعة الاردنية، لاختيار افضل شعار، وفاز السيد (عيد حجازي) من جامعة اليرموك بالمسابقة ووافق مجلس البلدية على الشعار.

منجزات المجلس في كتيب

واشار رئيس البلدية ان بلدية اربد، بصدد اصدار كتيب مجاني، يبين بالارقام والاحصائيات والصور انجازات بلدية اربد، خلال الدورة السابقة، والكتيب تحت الطبع، وسيوزع على الجهات المعنية كافة.

بلدية اربد واليرموك

وفي سؤال للدكتور رئيس البلدية عن نظرة بلدية اربد لجامعة اليرموك وعن مجالات التعاون بينهما قال: "البلدية تعتبر الجامعة مركز حضاري، وسند للبلدية في كثير من امورها العلمية والفنية، ومن ابرز اوجه التعاون، تحديث الجهاز الاداري، والهيكل التنظيمي للبلدية من قبل جامعة اليرموك، والاستشارات في المواضيع العلمية فمثلا شكل الدكتور علي نايفة عميد كلية الهندسة بالجامعة، لجنة من كبار المهندسين لدراسة التجريف حول "ظهر التل" خوفا من حدوث اي انهيار. وتبرعت الجامعة بانشاء ميدان على مدخل اربد بتكلفة (١٤٠) الف دينار، وكذلك فقد تبرعت الجامعة بانشاء حديقة بكلفة ٣٥ الف دينار.



الدكتور عبد الرزاق طبيشات يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك"

صحافة اليرموك

وعن "صحافة اليرموك" ودورها المهم في التوعية والمصداقية تحدث الدكتور قائلا:

نحن نشكر صحافة اليرموك على تعاونها مع بلدية اربد، خاصة في حملات التوعية، والمصداقية ورغم ان "صحافة اليرموك" هي معنا بين "مد وجزر" لكني اعد بان تكون صحافة اليرموك هي صحافة بلدية اربد.

التنسيق بين البلديات المجاورة

وردا على سؤال حول مدى التنسيق والتعاون بين بلدية اربد، والبلديات المجاورة، قال الدكتور عبدالرزاق بكل اسف، ان وزارة البلديات في السابق لم تكن تشجع على قيام تعاون بين البلديات، اما الان فيوجد تعاون مع وزارة البلديات لعمل صيغة للتعاون المشترك بين بلدية اربد والبلديات المجاورة، تمهيدا لانشاء مشروع "اربد الكبرى" ونحن نتطلع الى تجربة امانة العاصمة و"امانة اربد" مطلب وطموح المجلس البلدي وقد طلب المجلس من مجلس الوزراء ان ينظر الى اربد نظرة خاصة، خاصة لان اربد مدينة الخدمات ل (٣٦٠) مدينة وقرية، واليرموك اعطت للمدينة اهمية خاصة، ووضعت على عاتق المجلس، مسؤوليات وتحديات كبيرة.

مشاكل بلدية اربد

بكل صراحة وموضوعية لخص الدكتور عبد الرزاق المشاكل التي تعاني منها البلدية وكان ابرزها:

الروتين: وهذا مرده الى القوانين المعمول بها حاليا، والتي لا تعطي للمجلس، صلاحيات كافية لتنفيذ المشاريع، وتأمل البلدية ان تخفف الاجراءات للاسراع في تنفيذ مشاريع البلدية لخدمة المواطنين.

والمشكلة الثانية التي تواجهها البلدية هي قلة الامكانيات المالية، التي لا تكاد تكفي المصروفات المتكررة، وهذه مشكلة تعانيها بلديات المملكة كافة، ولهذا لا بد من ايجاد دخل مالي ثابت للبلديات، خاصة وان جميع البلديات، بلديات ناشئة، تقوم بانشاء المدن من جذورها.

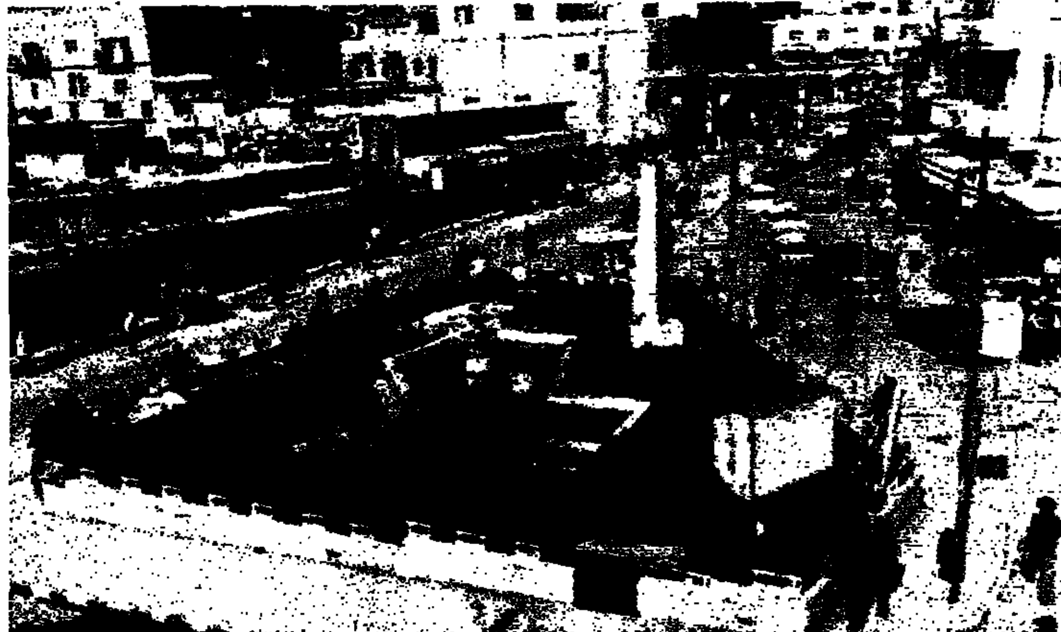
اما المشكلة الثالثة هي عدم تعاون المواطنين وخاصة عدم دفعهم للالتزامات المالية المطلوبة منهم وقيامهم بالمخالفات الصحية والتنظيمية.

ومع يقيني بان هذا التعاون يعتمد على مدى الثقة ما بين المجلس والمواطن، لكننا نأمل من جميع الجهات التي لها علاقة بالمواطن وخاصة الصحافة مساعدة البلدية في حملات التوعية.

مشروع المجاري

وعن مشروع المجاري قال الدكتور طبيشات: احيل عطاء مشروع المجاري عام ١٩٦٨ على شركة تشيكية بمبلغ (٤٩) الف دينار، وقامت الشركة بدراسة متكاملة وتشير سجلات وقيود البلدية ان البنك الدولي قدم عرضا لتمويل المشروع والذي قدرت تكاليفه انذ. مليون دينار بفوائد ضئيلة طويلة الاجل.

لكن الاحداث التي مرت بها اربد، حالت دون تنفيذه في تلك الفترة، ثم احيل المشروع على شركة امريكية عام (١٩٧٨) ولكن مع الاسف تعثرت الدراسات، واحيل عطاء تنفيذ محطة التنقية وهي البنية التحتية للمشروع لشركة امريكية، واحيل عطاء لشركة تركية، ونامل تنفيذ المشروع قريبا.



انجازات بلدية اربد

مديرية جوازات اربد همومها وآمالها...



مدير جوازات اربد

تحقيق: عز الدين مزيد

أنشئت دائرة الجوازات العامة بمدينة اربد عام ألف وتسعمائة وثلاثة وستين، بدأت بصرف الجوازات لابناء المحافظة، حيث تقوم الدائرة بانجاز كافة المعاملات التي تقدم لها، كما تقوم هذه الدائرة بتسهيل الاجراءات وتوفر على المواطن العناء الذي يتوقعه من هذه المؤسسة الحكومية. لكن لابد من وجود بعض الصعوبات التي تواجه الدائرة وموظفيها نتيجة عدم قيام المواطن بتقديم الاوراق الثبوتية والقانونية المطلوبة. ولمعرفة المزيد عن هذه الدائرة وما تقدمه من خدمات للمواطنين في محافظة اربد وضواحيها، كان لنا هذا اللقاء مع السيد ناصر الخصاونة مدير دائرة الجوازات في المحافظة والذي افادنا بمعلومات كافية عن الدائرة، حيث قال ان موقع الدائرة جيد وفي وسط المدينة ولكن البناء ضيق، ولحل هذه المشكلة قامت الوزارة باستملاك قطعة قرب المحافظة لبناء دائرة جديدة للجوازات في محافظة اربد، واشار الى كفاءة الموظفين عند انجاز المعاملات وعددهم يكفي لانجاز كافة المعاملات التي تقدم للدائرة الا انني لاحظت من خلال وجودي وخبرتي في هذه الدائرة، ان بعض المواطنين يقدمون معاملاتهم وهي غير جاهزة بالرغم من عملية ارشاد الدائرة لهم، وهم في ذلك يتسببون في حدوث ضغط على الطرفين الموظف والمواطن، وبالتالي يؤدي الى حدوث بعض الاخطاء في تعبئة بعض الفراغات نتيجة هذه الازمة، وفي حالة حدوث مثل هذه الاخطاء فان الدائرة تتحمله وتصححه بطريقة سليمة.

واستطرد السيد خصاونه قائلا: بأن الازمات تحدث دائما في فصل الصيف وابتداء من ١/٦ من كل عام، ويعود السبب في ذلك الى عدة عوامل، منها عودة ابناء الأردن من الخارج لزيارة اهاليهم وقضاء فترة الصيف في الأردن، وسبب اخر وهو الطلاب حيث ينتهون من الدراسة الثانوية وهم بحاجة الى جوازات للالتحاق بالجامعات وغيرها من الكليات، وهناك سبب ثالث وهو عامل اداء فريضة الحج فهم يذهبون للديار المقدسة في فصل الصيف.

هذه الأسباب وغيرها من الأسباب الأخرى تسبب الضغط على الدائرة وكل مكاتب الجوازات في المملكة ومن ضمنها مكتب جوازات اربد، والاجراءات التي تتخذها الدائرة لتلاشي الأزمات وانجاز المعاملات بسرعة وبدقة، حيث تقوم الدائرة بالعمل بعد انتهاء فترة الدوام الرسمي.

وبالنسبة لانشاء دوائر جديدة تابعة لهذه الدائرة تابع السيد الخصاونة يقول أن هناك نية لبناء دوائر تابعة لهذه الدائرة، كما حصل في لواء المفرق حيث تم انشاء مديرية جوازات مستقلة لاصدار الجوازات لابناء المنطقة ومن المعلوم انه يوجد في كل متصرفية مكتب تابع للدائرة يقوم بتمديد الجوازات واضافة الابناء لجوازات الآباء، أما صرف الجوازات فلا يتم الا في دائرة المحافظة وأيضا هناك نية بانشاء دوائر في محافظة اربد، ان هذه المكاتب والفروع يكون لها اثر ايجابي للغاية، بحيث انها ستخفف الضغط عن الدائرة الرئيسية في المحافظة.

وحول السن القانوني الذي يمنح على أساسه جواز السفر أجاب السيد الخصاونة بقوله: عندما يبلغ عمر الفرد السادسة عشرة فما فوق، وهناك حالات ضرورية يستطيع المواطن الحصول على جواز سفر تحت سن السادسة عشرة وتلك في حالات خاصة كان يكون مواطنا اردنيا تزوج فتاة اجنبية وانجب طفلا في الخارج، وأراد ان يدخله الأردن او يخرجه منه فهو بحاجة لجواز سفر، وفي هذه الحالة نمنحه الجواز بشرط ان يكفله ابوه بكفالة مالية.

وحول حالات فقدان الجواز تابع السيد الخصاونه قوله: ان الاجراءات المتخذة في هذه الحالة ان على المواطن اخطار اقرب مخفر للشرطة، وان يعلن عن فقدان الجواز في احد الصحف اليومية، وبعد ذلك يقوم المواطن بتقديم طلب للحصول على جواز بدل الجواز المفقود. ونحن بدورنا نقوم بتحويل المعاملة مع ملفه الى مديرية الجوازات في عمان، فيفتح التحقيق معه حول كيفية فقدانه للجواز وعلى ضوء التحقيق يتم تقرير صرف او عدم صرف جواز سفر لهذا المواطن، الا انه توجد بعض الحالات الشاذة حيث يقوم المواطن بانتحال شخصية مزيفة، عندما تكشف مثل هذه الحالات يحول المواطن للمحكمة.

وعن شروط إعطاء المواطن في الضفة الشرقية جواز سفر قال السيد الخصاونة: بأن المواطن يجب ان يقدم الأوراق المطلوبة، والتي تثبت اقامته في الأردن كسندات تسجيل اراضي او اي اثباتات رسمية اخرى تثبت ذلك، وبالنسبة لابناء الضفة الغربية ذكر السيد الخصاونة بأنه يجب على المواطن تقديم ما يثبت جنسيته الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨، وما يثبت اقامته الفعلية في البلاد بأوراق رسمية كوصولات الضرائب او بطاقات المؤن الصادرة عام سبعة واربعين وثمانية واربعين. هذا بالنسبة لاعطاء الجواز العادي، ولكن ماذا حول الجوازات المؤقتة؟

ان كثيرا من ابناء الضفة الغربية القاطنين في الأردن يرغبون في زيارة اهاليهم في فلسطين لذلك يتم اعطاء المواطنين في هذه الحالة جوازات سفر مؤقتة مدتها ثلاث سنوات، حيث يقوم المواطن بموجب هذا الجواز بزيارة اهله، وعند عودته يؤخذ منه هذا الجواز على جسر العبور بواسطة موظفين تابعين للدائرة، واذا اراد العودة ثانية يعاد له وهكذا، وأضاف قائلا ان هذه الجوازات تحفظ وترتب حسب الحروف الأبجدية ليسهل علينا تسليمها لأصحابها عند طلبها خلال لحظات.

وعن اسباب تأخير المعاملات في الدائرة قال السيد الخصاونة: – لا يوجد اي تأخير للمعاملات في الدائرة اذا كانت المعاملات تامة من جميع النواحي القانونية، وهذا يخفف العبء عن الدائرة ويسهل سرعة انجاز الجواز، اما اذا كانت المعاملة ناقصة فانه لا يتم قبول المعاملة ابدا، ومن المعروف اننا نتعامل مع جهات رسمية حكومية كالتعبئة العامة والاحوال المدنية، فاذا وجد اي خطأ في المعاملة او اي تشكيك لا تقبل على الاطلاق، واذا كان المواطن مطلوب لخدمة العلم لا يتم منحه الجواز، اما اذا انهى الخدمة يحضر ما يثبت ذلك من اوراق قانونية كورقة براءة الذمة، عند ذلك يمنح الجواز.

وحول سلوك الموظف الذي يشكو منه بعض المواطنين قال السيد الخصاونة: اننا لا نستطيع القاء اللوم الكامل على الموظف، كما أننا لا نستطيع القول انه لا يخطيء ابدا، حيث ان تصرفات بعض المواطنين بتخطيهم الاجراءات القانونية اوعدم احضار المطلوب من الوثائق، ونتيجة الضغط على الموظف، وتكرر مثل هذه الحالات فانه سوف يتزعج ويجب ان لا تنسى بان الموظف مواطن قبل ان يكون موظف وهو حريص على مصلحة اخوانه المواطنين، ومراعاة ظروفهم وانجاز معاملاتهم بسرعة فائقة، لذلك فالعمل يتطلب اعصابا هادئة من قبل الطرفين، ليسهل عملية انجاز المعاملات بدقة وسرعة.

ان هذه الدائرة تقوم بانجاز العمل بكل دقة وامانة، وهي تعتمد بالدرجة الأولى على اخلاص وتفاني موظفيها، واستعدادهم لخدمة اهلهم وابناء وطنهم بكل طاقاتهم، ولكن يبقى هناك الطرف الثاني وهو المواطن الذي يجب ان يبذل قصارى جهده لتقديم معاملته كاملة وحاوية جميع الوثائق المطلوبة وبالتالي فهو يسهل على نفسه ويخفف الازمة على الموظف والدائرة ونحن بدورنا نناشد الاخوة المواطنين لتقديم المساعدة للموظفين في اداء عملهم، وذلك باحترام القوانين التي يطبقونها وعدم الخروج عنها، لما فيه خير للجميع.

مؤسسة اعمار إربد :
تساهم في توفير وتقديم الخدمات الاساسية وتقديم العون المادي والاداري

كتب نادر طهبوب ونور سليمان:

ان ازدياد حركة العمران في مدينة اربد وزيادة اعداد السكان ادى ذلك الى خلل في تقديم الخدمات للمواطنين نتيجة قلة الموارد المالية للبلدية.

هذا الوضع دفع مجموعة من ابناء مدينة اربد الى عقد سلسلة اجتماعات لدراسة ودعم جهد التنمية وتطوير خدمات البلدية ووجهوا دعوة لابناء المحافظة لتأسيس مؤسسة اعمار اربد.

فتأسست المؤسسة في ١٩٨٢/٢/١٦ بقرار من مجلس الوزراء بتنسيب من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة استنادا الى قانون المؤسسات التطوعية لاعمار المدن وتتكون المؤسسة من:

أ – هيئة عمومية وهذه تتالف من رئيس واعضاء المجلس البلدي ومن الاعضاء المنتسبين للمؤسسة.

ب – مجلس ادارة يتالف من أحد عشر عضوا.

ج – لجنة تنفيذية تتالف من رئيس البلدية واربعة أعضاء ينتخبهم مجلس الادارة من بين اعضائه.

ومجلس الادارة المؤلف من احد عشر عضوا يضم السادة: المحامي رزق البطاينة رئيسا، المهندس عوني حجازي نائبا للرئيس، المهندس محمد عرفة امينا للصندوق، المهندس عوض التل، الدكتور علي عبنده، الدكتور عبد الرزاق طبيشات، المهندس محمد ابو غيدا، المحامي ابراهيم مطالقة، السيد عبد المطلق، السيد نمر الزناتي اعضاء.

وعن اهداف المؤسسة تحدث السيد بسام حمادة خصاونة احد اداريي المؤسسة قائلا: تهدف مؤسسة اعمار اربد الى ما يلي:

أ – المساهمة في توفير وتطوير الخدمات الاساسية العامة اللازمة للمدينة واقامة اي مشروع لمصلحتها.

ب – تقديم العون المادي والفني والاداري بما في ذلك تقديم اللوازم والمعدات والتجهيزات.

واضاف السيد بسام ان المؤسسة لا تهدف القيام باي من اعمالها الى تحقيق الربح وانه لا يحق للمؤسسة اقتراض الاموال من اجل تنفيذ مشاريعها وان المؤسسة تقوم باي مشروع بعد موافقة المجلس البلدي وتؤول ملكيته الى البلدية بعد اتمامه.

وعن شروط العضوية في المؤسسة قال السيد خصاونة:

يشترط فيمن يجوز قبوله عضوا في المؤسسة ان يكون اردني الجنسية قد اتم العشرين من عمره كما وان يكون حسن السيرة والسلوك ومتمتعا بحقوقه المدنية.

اما بخصوص فقدان العضوية، فيفقد عضو مجلس الادارة عضويته في الحالات التالية:

الانسحاب الذاتي (الاستقالة) الوفاة. فقدان احد شروط العضوية التخلف عن حضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مقبول.



السيد بسام خصاونه احد اداريي المؤسسة

وعن ميزانية المؤسسة تحدث الاداري خصاونة قائلا:

ان ميزانية المؤسسة تتالف من رسوم الانتساب، ورسوم الاشتراكات السنوية والتبرعات والهبات الشخصية، بما في ذلك الوصايا والوقف بالاضافة الى مساهمة البلدية واية اموال اخرى تقدم للمؤسسة على ان تؤخذ موافقة مجلس الوزراء عليها اذا كانت من مصدر غير اردني.

ويبلغ عدد المشتركين في المؤسسة لغاية الان ٢١٢ عضوا وتتوجه المؤسسة بنداء الى اساتذة جامعة اليرموك للاشتراك بالمؤسسة باعتبارها مركز يضم اكبر مجموعة من الشباب المثقف من اجل دعم مشاريع البلدية والخدمات التي يحتاجها المواطن علما بان العضوية ليست قصرا على مواطني وسكان اربد.



المنبر

قضايا وآراء

(في الصين يجمعون القمامة على انغام الموسيقى)

عاد صديقي قبل ايام من الصين بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة اسابيع، قضاها زائرا.. بصحبة زوجته وابنته التي تبلغ من العمر ستة اعوام (فاتن).

عاد الصديق بذكريات جميلة عن الصين وشعبها العظيم .. و عاد صديقي ليحدثني ويحدث الاصدقاء عن اغرب واجمل ما شاهد .. فقال:

بينما كنت اجلس ذات صباح وزوجتي وصغيرتي فاتن، سمعنا انغاما موسيقية تنبعث من الخارج، ولم نأخذ في الامر شيئا وكذلك زوجتي، وافتكرنا ان ما في الامر، هو انغام موسيقية تنبعث من مسجل احد نزلاء الفندق في الغرفة المجاورة لنا..

الا ان الصوت العذب والموسيقى المنبعثة اخذت تقترب من اسماعنا اكثر فاكثر مما لفت انتباه فاتن وذكرها بانغام الموسيقى المنبعثة من سيارات بيع البوظة.. الامر الذي جعلها تطلب من شراء البوظة، وايقنت صحة كلام صغيرتي، وامها كذلك اكدت صدق كلام الصغيرة ـ ونزولا عند رغبة صغيرتي وامها.

قررت النزول لشراء البوظة، ولكنها كانت المفاجأة الحقيقية بالنسبة لنا، اذ شاهدت اطفالا صغارا ورجالا كبارا ونساء وفتيات، يحملون اكياس القمامة ويتقدمون نحو السيارة التي تنبعث منها الانغام الموسيقية وهنا لم امتلك نفسي وابتسمت وهززت رأسي وايقنت حقا سر عظمة شعب الصين..

بحثت حينها عن اقرب محل لبيع البوظة واشتريت لصغيرتي وعدت لتذكرني فاتن بصحة كلامها، بان السيارة كانت تبيع البوظة كما هو الحال في سيارات البوظة في شوارع عمان، وغيرها من محافظات المملكة، تبسمت ولم اخبرها بشيء ولكن الصوت عاد من جديد في المساء، والحت الصغيرة بطلب البوظة مرة اخرى، مؤكدة ان السيارة قد قدمت، وعندما طلبت منها اولا ان تجمع القمامة في كيس صغير لانزل واياها لشراء البوظة وبالفعل فعلت ونزلت وصغيرتي الى السيارة فكانت الدهشة هذه المرة للصغيرة اذ شاهدت اطفالا صغارا يلقون باكياس القمامة بداخل السيارة التي تنبعث منها انغام الموسيقى تعبيرا عن الانتماء الصادق وحب الوطن في نفوس صغاره .. وهكذا علم صديقنا صغيرته الانتماء للوطن بدءا بالنظافة العامة .. وتعالوا بنا الان الى القمامة التي تملأ شوارع مدننا دون استثناء والتي تزداد ايام العطل والاعياد.

لا تقصيرا من المسؤولين بل منا كمواطنين .. اولا وكمسؤولين ثانيا..

من منا لم يشاهد اكوام القمامة تملأ الشوارع الرئيسية والازقة.

ومن لم يشاهد الاطفال وهم يلعبون باكوام القمامة؟

من منا لم تزكم رائحة القمامة انفه؟..

من منا كلف نفسه حمل اكياس القمامة وتناولها لجامعها او وضعها في سيارة القمامة؟

من منا علم ابناؤه او تلاميذه او اطفال جيرانه الانتماء الحقيقي للوطن والمواطن؟

من منا كان القدوة لصغاره ولتلاميذه؟

او من منا لم يلق بعلبة السجائر ومحرمة الفاين على الارض؟

من ... من ... من .. ؟

من اجل الوطن .. وللوطن والمواطن يجب ان نكون الاوفياء دوما..

ابراهيم السطري

المستجدة

توقف الباص امام البوابة الكبيرة .. وحان وقت النزول. فحملت الحقائب وكأنها اثقالا. وانا اسمع خفقات قلبي تختلط بضجيج الطلبة، واقتحمت البوابة لاجد نفسي بين اطنان بشرية تتحرك وتتكلم كامواج متلاطمة فسرت في بدني رعشة اعادتني للواقع. فانا هنا كالتائهة لا اعرف اين اذهب ولا مع من اتكلم. تابعت سيري بخطى مترددة وكثرت الاصطدامات وتبعتها الاعتذارات.

فتابعت سيري حتى رأيت فتاة منهمكة وفي يدها مسطرة كبيرة فسألتها بعد تردد عفوا ولكن هل لك ان تدليني على سكن البعثية؟ فالتفتت ضاحكة وقالت "الباعونية تقصدين! .. لا بد انك مستجدة!" ثم بدأت تدلني على الطريق وتشير لي بيدها. شكرتها وادرت وجهي متسائلة "مستجدة" اهذه هي الصفة التي ينعتونا بها؟ ولكني توقفت عن التفكير بذلك واسرعت نحو "الباعونية" وشعور بالوحدة والخوف ينتابني، ولكن ما بي .. هل نسيت حماسي الى دخول الجامعة. وهل نسيت ما كنت اقوله لابي عن حبي الاعتماد على نفسي وعن وجوب تحملي للمسؤولية. لا لم انسه ولم انس كذلك اذ علي الاسراع بالوصول للباعونية لترتيب امور استلام الغرفة. فتسارعت خطواتي.

وتعددت التساؤلات اراقب من حولي - وصلت السكن وهذه الافكار لا تزال تتلاطم في رأسي الذي كان قد بدأ يؤلمني، ولم يكن علاجه الا في استسلامي للنوم على امل ان يكون الغد افضل.

ففي اليوم التالي استيقظت متأخرة، ولم يكن لدي متسع من الوقت، فالمحاضرة لم يبق لها سوى ربع ساعة. ماذا افعل .. فالثياب غير مكوية والافطار غير جاهز فاحسست وكأنني اعيش وسط دوامة. وادركت انه بالرغم من كل القناعات التي كانت لدي بضرورة الاعتماد على نفسي ، الا انه هناك مشاكل اخرى ما زالت قائمة، ربما مشاكل لا تواجهني وحدي. وانما تواجه جميع الطالبات المستجدات. فحياتنا الماضية تختلف عن حياتنا الحاضرة. فبالامس كنا غير قادرين على تحمل المسؤولية. غير ابهين بشيء كل شيء بالنسبة لنا معد في اي لحظة تطلبه. فالطعام جاهز والثياب مرتبة ومنظفة والمال متوفر وكلما نفذ طلبنا المزيد واذا تصرفنا بطريقة هنا يبدأ التأنيب والتوجيه والارشاد وادركت انني يجب ان استسلم للواقع فالان نحن بالجامعة ولا احد بجانبنا ليساعدنا ويرشدنا.

فنحن جاهلين بتصرفاتنا قليلين الحكمة في صرفنا للنقود ولا يوجد لدينا قيمة للنقود فاذا نزلنا الى السوق وفي حوزتنا خمسة دنانير خرجنا بدونهم. واذا اردنا الدراسة فيجب ان يعم السكون والهدوء على جميع افراد العائلة بشرط ان تبدأ الدراسة بعد الساعة العاشرة في المكتبة بعد الساعة الثامنة. لا تتوقف المشاكل على ذلك فقط بل ومشكلة اعداد الطعام تعتبر من اخر المشاكل التي تواجهنا فالطعام لم يكن مشكلة بالنسبة لنا فكل شيء كان معد ومحضر. ولم نكن من المساهمين او المشتركين في اعداده مما كان عليه سوى اكله. اما الآن فاذا لم نعد الطعام بانفسنا فلا اعتقد انه سيصل الى افواهنا في ذلك اليوم.

لماذا لم نتعود على تلك الاشياء من قبل؟ لماذا لم نتعود على عمل الطعام بانفسنا. اننا نجد صعوبة في عمل ابسط الاشياء ونستهين باهم البضائع وفي النهاية نندم عندما لا يكون للندم فائدة.

ولكن بالرغم من كل تلك المشكلات يجب التأقلم والتكيف وتحمل المسؤوليات فكل جديد صعب فبدون التعب والاحساس بالمسؤولية لن نقدر ان نحقق ما نصبو اليه.

غريس قسيس

رق للطفل وان لم يك لك   انما الطفل على الارض ملك

يموت الحب في زمن الحقد

ايام زمان رحلت مع رحيل جدي، ولن تعود تلك الايام الغابرة!. اه ليتها تعود، ليت ايام العصور الحجرية تحل بديلة لهذه الايام البربرية. البسمة لم تعد تظهر ولا حتى على شفاه الاطفال، وكيف تظهر وهم يتعلمون الحقد والدمار والفجيعة بدلا من البساطة والبراءة، والفراشات لم تعد تقبل زهر الربى لانه لم يعد يزهر، وكيف يزهر! والماء قد [illegible] العصافير فلم تعد تناجي بعضها حين تغمس نفسها في جدول الماء المنساب؛ وكيف تناجي ونحن نقذفها بالحجارة ونضع الشاخصات في الحقول تقرقر برتابة فتفزع الطيور غاضبة مرتابة، لقد جف الجدول وماتت العصافير ظمأى والحسون لم يعد يغني بل اصبح حزينا كلياليَّ هذه الايام.

اصح وعد الى رشدك يا رجل ولا فائدة من هذا الكلام الذي لن يغير ساكنا.

حزينا يجلس تحت شجرة لا ظل لها. اوراقها يبست وتساقطت وهي تلعن الاشياء.

نعم. ان لونك احمر. وهذا هو شأن الحياة تحت الاحمر وتبغض الاخضر.

وانت. الست مثل الحياة؟ الا تحب الاحمر وتكره الاخضر. اتقول: لا. اذن فانت مثل الاموات.

انا .. انا .. انا احب الاخضر ..

ا.. ا.. اقصد كنت احب الاخضر وذلك ايام كنت غرا مسكينا، ايام كنت اؤمن بالحب والوداعة، ايام كنت بشرا.

ها انت ذا تعترف بانك الآن لست بشرا، فهل انت ملاك ام هل انت شيطان؟

يزداد وجهه تقطبا وسوادا. ولا قطرة من دماء تجري فيه، تقاطيعه لا تشير الى ان صاحبها انسان لكنه مخلوق يتنفس بضيق ويستمد لون وجهه من قيعان الطناجر!

الله يلعنك ويلعن افكارك. لو كنت تخجل لما فكرت، واحيانا تكون صفة عدم التفكير افضل من التفكير نفسه!!. تبا لهذه الذاكرة التي تأبى الا ان تعيد تلك السنين المنصرمة بحوادثها البشعة. اما زالت تذكر كيف تبصق بوجهك ذلك الرجل القبيح مثل مرابي اليهود؟!. مسحت وجهك ببلادة ورحت تتوسل اليه لعله يصغي لكن حب المال قد سد اذنيه واعمى فكره وقلبه فتحول من انسان الى مخلوق غريب المنظر مخيف الشكل. لعنة ابدية على عشاق الاموال، ولعنة ابدية على وجهك بل على يدك لانها لم تجعل تلك الحشرة البشرية تتوقف عن الحياة منذ تلك اللحظة. فما الذي جعلك تنتظر الى عدة اسابيع حتى تغمرها في صورة. اه لو انه ما يزال حيا لاحضرت قضيبا حديديا وقلبته على جمر هذه الشجرة وفقأت عينه ثم انفه ثم اذنه.ثم..

لا تبصق على الارض بقرف، فما انت بافضل منه بل انك اكثر بلادة، لعمري انك تحتاج الى الف علم كي تقترب من مستوى البشر.

اوووها ما هذا التخريف. فانت انسان بلا شك، وها انت تذكر قصة علا الغبار فصولها ومحت الايام اثارها وانت انت لم تمح لان "عمر الشقي بقي". وها انت تذكر ـ وانت شلة عينك بسرعة، راسك يدور ويدور. الف ذبابة ـ من الحجم الكبير ـ تطن في رأسك: قال لك صديقك يوما: هل نسيت وعدك لنا بالليلة الساهرة بمناسبة قدوم ـ زفافك من منية قلبك وفتاة احلامك؟

هراء في هراء فالزواج لم يكن والفتاة لم تصل الى مخدع فتاها.

ولكنك ضيعت خطيبتك بيدك. فلم لم تحضر ما اراده اليهودي الجشع. اقصد اباها .. تبا لك وكيف احضر ما اراد، فقد طلب ما يصعب عده وينوء حمله.

وكيف استطاع الثري ان يفسخ عقد خطوبتك ويتزوجها بيوم وليلة؟ كيف اخذها منك وانت تنظر صامتا.

هو لم يأخذها مني بل اخذها من والدها.

غبي . حيوان كعادتك هو اخذها منك لانك لو كنت غنيا لما اخذها.

اتراك جننت. وكيف اكون غنيا؟ هل المسألة مسألة كلام؟.

ليست مسألة كلام ودليل ذلك ان الاغنياء كثيرون.

وهل تريدني ان اتخلى عن فكري وعقيدتي وضميري؟

حيوان . والف مرة حيوان وهل انت لك فكر او عقيدة او ضمير.

نعم ليس لي. ومع ذلك فانا قادر على التصرف بحكمة .فالحكمة مسألة نسبية. فقد تختلف من وقت لوقت. اني لاسف كيف تحملت نكل الرجل وصبرت عليه وقد حاول ان يهينني.

حاول ان يهينك؟ بل بصق بوجهك وانت تتمسح به ككلب ذليل. فقد كنت تحاول ان تقنعه ـ رغم ما حصل ـ بانك انت الذي يجب ان تتزوج من ابنته بحكم ما بينك وبينها من علاقة. مرة اخرى بصق ولكن هذه المرة على الارض وقال ان ابنتي لا تقيم علاقة مع احد. ثم بسرعة عجيبة كما تمتص سيجارتك انهى كل شيء. وسمعت عرس زفاف خطيبتك.

ولكن تصرفت بحكمة. فعندما سمعنا بالهرج والاصوات وجاءت الفتيات والنساء يلبسن احلى ثيابهن ليشهدن زواجها من الرجل الثري والفتيات يأخذن بالغناء بشكل مستمر. والعروس مشغولة مع خالتها في تزيينها. اه انها احلى من كل نساء الارض. هنيئا للذي سيقفل عليها الباب ساعة. ظهر ابوها بكرشه الكبير واسنانه مثل الصدأ. يضحك بعمق. يدس يده في جيبه يتحسس الاوراق النقدية ووجهه كحذاء "شيلوك". يأخذ ابنته من يدها يسوقها بثوبها الابيض مثل الثلج

الى دار عريسها. يسير بالعروس ويسير والاطفال يسيرون بفضول ومسرة والنساء تغني بشكل هستيري. فجأة تتساقط اجسام الاطفال على الارض. تذوب البسمة عن شفاههم. يقف الرجل يستطلع الامر. فجأة سكين طويل براق لامع كثوب العروس يرتفع الى اعلا ويغوص في صدر الرجل.

منظر رهيب رهيب، يجعلك تتقيأ حتى امعاءك. الثوب الابيض يتلون بلون الدماء. يسقط الرجل صريعا. العروس تنسى العرس وتنسى كل شيء. بكاء وعويل عجوز شمطاء تقول من فم خال من الاسنان كفوهة قبو: ما بالكم؟! خذوا الرجل وابعدوا الفتاة عنه. رحمة الله عليه. بدلوا ثوبها بثوب جديد فزوجها ينتظرها بشوق.

بسرعة البرق النشاء تبدل ثوبها بثوب جديد وهي لا تعي ما يدور حولها وبين الفينة والاخرى تسقط على الارض فيرفعها النساء وهن يذكرن اسم الله عليها ببله وسذاجة.

تساق العروس مرة اخرى. تصل زوجها الذي ينتظرها على احر من الجمر النساء تحوطها والاطفال ينظرون بفرح وفضول. يمد يده كي يرفع الستارة عن وجهها ويوده لو يقبلها. فجأة يظهر مارد طويل ملثم يصدم الاطفال فيتساقطون ويخرسون وتخرس النساء. سكين طويل براق كثوب العروس يرفع ثم يهوي في احشاء قلب الرجل.

وهنا ينسحب من فكره الذي سرح به بعيدا الى الايام المنصرمة ينتفض كعصفور مبلول ويقسم الا يتذكر مرة اخرى.

منصور حسين علي العبدي

اخلاق الفتاة ضاعت بكلمة حب..!

اخلاق الفتاة ضاعت بكلمة حب .. بنظرة شاب .. بمسكة يد .. بصحبة شاب..

اخلاق الفتاة ضاعت بتقاليد الغرب .. ترى من السبب الفتاة ام الشاب .. فما حرم على الفتاة حر على الشاب .. فاين اخلاق الفتاة وهي تقول لقد كان بيننا كلمة حب، مسكة يد.. فكيف رحل وقال: لا احب .. لكنه لم يكن حب فلو كان حب لكان صفعة كف على قبولك بهذا الوضع بدل من لمسة يد.. انه ليس بحب لا من الفتاة ولا من الشاب.. فلو كان حبا لحافظ الشاب على الفتاة كما يحافظ على كنز اخذه بالجد .. ولحافظت الفتاة لعى اخلاقها كما تحافظ على ظفائرها .. فلا تدعو ايها الشباب بان ابناء الماضي يخافون من حبكم ويلعنونه .. ولا تدعي ايتها الفتاة بان الشاب هو السبب في تحديد علاقتك .. فاليك قصة تعجبك.. في احدى ايامي تعرفت على شاب من امثالي .. يغشي الكلام ولا يمد يده لسلام .. واذا سئل قال : حرام .. فانت لا ترضي بالحرام ولا ترضي ان تضيع كرامتك بالكلام فكيف سامد يدي وامسك يدك بالحرام فانها لجمرة من نار .. وبعد فترة من الزمان سمعت بان الشاب يبني علاقة مع فتاة اخرى .. ينكر الكلام ويمد يده للسلام ويفعل ما يفعل ولا يقول حرام. فمن السبب في تحديد العلاقة التي اصبحت تردد على اللسان.. فالفتاة هي الت يتحدد علاقتها والشاب يبدأ الكلام معها. فعودي الى دينك واخلاقك فلقد اضعتي الدين وتعاليمه والحب ومقاييسه.

شادية خلف ملكاوي

عاداتنا وتقاليدنا قوانين غير مكتوبة تحكم الناس

ربما يأتي اليوم الذي تصبح فيه عاداتنا وتقاليدنا البالية رمزا لقوانين وانشطة تحكم شؤوننا المختلفة، وتقيد حياتنا، ومن لا يتقيد بذلك تحكم عليه الطبيعة بالتخلف والعقاب والموت.

لقد سير الانسان نفسه منذ القدم للزعماء والحكماء والسحرة لاعتقاده بانهم قادرون على حل المشاكل التي تؤرقه. ومع الزمن ترسخت لدى الانسان عادات وتقاليد اعتقد وما يزال بصحتها. وبقدرته على تطويعها لحل مشاكله. ومن هنا برزت اهمية هذه العادات والتقاليد، وانتشارها بين عامة الناس وخصوصا الفقراء والمعدمين منهم. وما ذهاب الانسان اليوم يحمل وزنا من السكر او الارز .. الخ. الى اقاربه او جيرانه وقيامه بذلك بسداد ما يأتيه اولا بأول، وكذلك اصرار الناس على زيادة المهور، والمرافق المصاحبة للزواج. وازعاج الآخرين "بزامير" السيارات وهي تجوب مختلف الشوارع الكبيرة والصغيرة. وكل تلك العادات والتقاليد التي يصعب ذكرها وحصرها الا تمثيلا صادقا لمجتمعات التخلف، والتي يطلق عليها مجتمعات الدول النامية التي ما تزال تعرج وراء ركب الحضارة الانسانية، والتي وصلت القمة في كل نواحي الحياة من تكنلوجية وتكنيكية وفنية وثقافية، وعصر الصعود الى الفضاء. لكن نحن صعدنا الى الاسفل، وما نزال، ولكن لماذا؟ ان كل ذلك قد يكون عائد كاحد الاسباب الى كوننا حملنا عادات وتقاليد وافكار بالية سيئة، وآمنا بها لدرجة ان وجود مبتكر يحمل افكار مضادة يجعله في موقف صعب يحيط به الغموض. ويتعرض لمصاعب ومتاعب جمة في مواجهة اصحاب هذه العقول المشحونة بافكار واراء مرتبطة بالجهل والامية، وكان اصحابها ارادوا لها ذلك.

لكن ذلك لا يعني افتقار مجتمعاتنا الى عادات وتقاليد ايجابية. بل نحن العرب نمثل الشعوب الغنية التي ورثت مما ورثته عادات وتقاليد حسنة. فما اكرام الضيف ومساعدة المحتاج وانقاذ الملهوف والمسكين. وتوزيع الصدقات واموال الزكاة، ورعاية الايتام، وبناء المدارس ، والتبرع بالدم. وانكار الذات والحرص على المصلحة العامة. وجميع الاشياء التي ولدت مع المجتمع وما يزال يحتفظ بجزء منها ـ الا تمثيلا صادقا لهذه العادات والتقاليد الحسنة التي كلنا يرغب بها ولا احد يريد التخلي عنها لانها كل ما تبقى لنا في هذا العالم المتسارع الذي لم نصل بعد الى المستوى المطلوب. ومع ذلك تخلينا عن عاداتنا وتقاليدنا الايجابية الحسنة وماضينا وامجادنا المشرقة فسرنا ضائعين نبحث عن الجاه في هذا البحر المتلاطم.

وبعد فما افضل عاداتنا وتقاليدنا الحسنة وما اسوأ تقاليدنا وعاداتنا المتعبة بدون فائدة. وما اكثر تأثيرها علينا لانها رمز يتحلى به الناس ولا يستطيعون منها خلاصا. اذ يشعرون وهم يتخلون عنها بانهم يتخلون عن دينهم واخلاقهم وحياتهم.

نعيم اسماعيل حماد

الصمت العميق

جلست وحيدة .. هتفت باعلى
صوتي في مدى الايام .. عن قصة ..
وثرها الزمان.
سمعت صوت عميق ..
يحدثني .. يحاورني ..
حاولت التجاوب .. فتعثرت
كلماتي ..
وسقطت في بحر دموعي ..
اماني..
وبقيت اسئلتي جامدة .. على
شفتي..
وبقيت الذكرى منقوشة على دفتر
حياتي ..
مكتوبة .. على صفحات قلبي ..
باحرف من الم ..
فاضت مشاعري ..
احترقت احرف قصتي ..
سقطت .. دمعتي ..
تحطمت امالي..
على ذكرى .. ماتت ..
بين الامي .. واحزاني ..
وابحث عن الكلمات لاصرخ بها
باعلى صمتي..
واكتفي بالصمت .. العميق ؟!؟!

نور العزة

صحافة اليرموك

من وحي السكن

ضحكات تملأ الداخل .. اصوات صخب وضجيج .. ضحكات هستيرية صفراء تخترق عتمة الليل وهدوءه .. وسامي كلارك ينافس احمد عدوية والبوني ام قد طورت اغانيها بحيث اكتفت بالصخب والضجيج فقط. الغناء بصوت منفرد قد اصبح نوع من الانانية.

تستطيع ان تسمع "كوكتيل" الاغاني هذا على بعد عشرين مترا من "سكن الباعونية" عفوا من (....)؟!

ظواهر لا تبشر بالخير في الصالات والممرات والجلسات الصوفية في الغرف .. وشتى المناوشات والمظاهرات والحملات التعسفية في صالات التلفاز .. هدوء ملائكي عند بعض اللقطات وصراخ عند اخرى .. ودموع تنهمر عند رؤية منظر درامي تفننت سينما الغرب في صياغته .. صراخ يخترق الصمت وعلبة بيبسي تخترق الصمت لتصطدم باحدى الابواب، وصوت بقايا المكسرات (وصوت علب بعض المكسرات ـ عفوا "وصوت علب بعض المس..." تخترق الصالة.

اربعون طالبة في الصالة الواحدة واكثر، كلحية برنارد شو؟ غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع، السر في ذلك ان كل سبع طالبات واكثر يتمتعن بشخصية واحدة تحتضن شتى المفارقات والسلبيات، ويتفقن على كثير من الاشياء والاراء ـ عفوا ـ الا على ماذا سنشاهد الليلة القتال العام ام سوريا ام ماذا .. صورة المذيع في الساعة الثامنة لا تثبت الا دقائق وسرعان ما تتحول الى "فلم كاوبوي" ثم ما يلبث ان يتغير الى مشهد اخر .. عصر وجيل يحب التغير يعشقه .. سبحان الله..

الساعة تشير الى الواحدة، السلام الملكي قد انهى البث في كل القنوات .. الحمد لله تستطيع ان تغفو.

الجلوس في صالة التلفاز والاحداث التي تحدث فيه لا تختلف عن تلك الجلسات اليومية في الغرف اذ ان القضية ليست قضية مكان ولكنها قضية انسان.

سلمى كلارك في غرفتنا مقيم والعلاقة بينه وبين احمد عدوية عدوانية والحل الوحيد هو محمد منير حيث لا نزاع. الا مع اليوني. اما الاخبار اليومية لا مكان لها بين اهل الطرب، واجمع الجميع بكلمة "دع الاخبار للسياسيين"

المهم الغرفة اضيق من ان تستوعب سبع طالبات او اكثر وكل طالبة تصطحب ثلاثة صديقات؟!

في مكاني الذي اجلس فيه اشعر بالزهو والخيلاء.

انا في السرير الاعلى، او الطابق الثاني كما تسميه احيانا. افكر في اخذ راحة على السلم عندما افكر في استعماله. المهم ان الجميع اتفق على ان يضع كل الاغنية التي تناسبه ـ رغم عدم التناسق ـ والحقيقة "اهل الطرب مزاجهم اعوج احيانا"

انا في الرف العلوي "كوكتيل الاغاني" ممزوج ب "توب توبتي" والتنافس بين "المارلبورو وروثمان" لا ينتهي. في رفي العلوي اصبحت الرؤيا غير واضحة .. جلسات السهرة لم تبدأ بعد.

تحضير الارواح والفتح بالكف والفنجان "ومقررات عبير" اقصد مادة عبير ١٠١ وعبير ١٠٢ ـ عفوا ـ روايات عبير تنافس اي متطلب جامعي اخر.

الرؤيا عندي ضباب والجلسة ابتدأت .. دموع تنهمر لامر تافه، تتوسط الجلسة فتاة ذات خبرة وطيش في ان واحد تفلسف الامور، الكل يبكي والدموع تغسل بقايا الالوان الهمجية، الكل يطرح مشكلة حول الف موضوع والمتفلسفة صامتة لم تبد الرأي بعد.

سامي كلارك ومحمد منير والبوني ام اتفقوا اخيرا، الحلول اشد سخفا من المشكلة، واحدة تقترح الذهاب الى كاشف بخت في كفر خل ليفتي في الامر .. واخرى تقول كان عليك ان تتحدي الموقف وتفصليه .. واشرطة الكاسيت الحديثة لا تناسب البعض "والام البارة مس درويش" خيرها سيعم الكثير. رد الثالثة اجود وانسم، العشاء في السعدي مناسب.

واخيرا جاء دور فيلسوف الجلسة "وشريط الحدثاني" قد اخذ مكانه في اللب قالت ودوار الحدثاني يسري في عروقها .. الامور مقادير ومقاييس وليست ثابتة .. احيانا استفيق مبكرة في الساعة التاسعة مثلا اشعر بدوار في رأسي وشيء من عدم الرؤية والوضوح فمثلا مبنى الاقتصاد وشؤون الطلبة يغيران اماكنهما باستمرار وكما قلت لك الامور ليست ثابتة وكل شيء يتغير.

وتتحدث ذات الخبرة حيث لا مجال للنقاش في قولها وتفلسف رأيها في نفس موضوعنا داخلة من سفسطائية الى سفسطائية اخرى "قد اكون انا ربما ولكني في الواقع انما واحيانا قد يتجاوزني الامر الى استعمال لكن، وقد اضطر الى جلب اخوات ان وكثيرا ما اجزم الامر باستعمال لما وهكذا هي الحياة وكما ترى موقفي ثابت وشخصيتي لا تتزعزع، ورأيي ثابت واعود واقول لك قد اكون انا ربما ولكني في الواقع انما واحيانا قد يتجاوزني الامر.. الى..."

احمد عدوية ومحمد منير والبوني ام قد تفقوا اخيرا واتخذوا قرارا بالصمت بعد ان ابدت العلامة رأيها.

الضباب اصبح لا يتسع حجم الغرفة. والرؤيا انعدمت الآن .. شهقات وصوت سعال كسعال عجوز بعد شرب سيجارة "الهيشي" تصطدم بجدران الغرفة .. تناولت الغطاء وقررت النوم في صالة التلفاز .. اه اللعنة .. المتفلسفون هنا اكثر.

النعاس اشتد وعبارات الهذيان ابتدأت "السكن جيد بس لولا البنات" جلست على السلم افكر في ايدون او الصريح .. ولكن..!

مها عبدالقادر المبيضين

قلوب .. واقدار

انحشائي .. امزقها..
وابني فوقها قبرا
واوراقي الرمادية
اناديها..
تنوح .. وتشجب الغنوة!
أيا ارضا شربت الدمع في قدح
الزغاريد
بلا مرسم، ولا قبو
هلمي واشربي نخب المواعيد
التي اعني
وضيقي حسبما شئت
واستعي
واعتصري
فاطفالي ميتمة ، واوراقي مكدسة،
لترعاها..
لجان قيل (شرعية)!
***
سأروي قصتي الاولى
واعنيها
فابنائي ثمانية
واصغاري التي توضع حديدية
حبيبي..
كان اغنية
باحرفها السماوية
فانشدها بعيدا عن عيون الشمس،
واحميها
باوردتي وارصفتي الحياتية
حبيبي، كنت اعرفه ويعرفني..
لياليه المخدرة
بنفسي كل امسية
اداعبها
واتركها متيمة باخبار وانوار صباحية
* * *
وفي يوم عرفناه...
تزور فيه الشرعيه
فقدت دمي واوردتي
وارصفتي الحياتية
.. دروب لا نهائية
غرست بكلمات الاستنكار..
والتعزية
على ماذا ؟!
على قلب لجمناه.. بايدينا الحريرية!
على ماذا؟!
على لحم قطعناه .. باعيننا السماوية!
على ماذا ؟!
على الايدي المعطرة بانغام جليدية!
على ماذا ؟!
.. من الحسناء .. في عهد الرق..
عربيدة .. وغانية..
على ماذا؟!
بوركت القمم الانسية!

نادية جاموس

أدب

صحافة اليرموك

لكل سؤال جواب، الا هذا ...

كعادتي كل ليلة، وقبل ان اخلد للنوم، اصطحب قلمي ودفتري واجلس جانبا في غرفتي، ادون فيه ما يتوارد الى ذهني من افكار سواء اكانت نثرا ام شعرا، ويعملي هذا ايذان لابنتي ولكل من هو حولي بانني اريد ان اخلو مع نفسي، فابقى وحيدا ممسكا بقلمي حتى استسلم للنعاس.

وذات يوم في الصباح الباكر، افاقت ابنتي من نومها، في وقت كنت بدأت فيه الكتابة لاستكمال موضوع لم اكمله الليلة التي سبقت، فكان برؤيتها تلك ما ادهشها، فنهضت مسرعة نحوي وجلست بقربي وقالت:

يا ابتي، اراك تمضي الساعات في الليل والنهار وانت ممسك بقلمك، تكتب عن التدخين والمكياج حينا، وعن الذهب وغلاء المهور حينا اخرى، وعن الاخلاق وحوادث السير احيانا، تناقش ما استجد على عاداتنا هنا وهناك، فما نفع الكتابة هذه الايام؟

الم تر ان وزارة الصحة، وهي جزء من الحكومة، توشح كل باكيت من الدخان بنصيحتها المعهودة، التدخين يضر بالصحة ننصحك بالامتناع عنه، كما وتقوم الدولة برفع اسعاره بين الحين والآخر، ومع ذلك ونظرا لتوفره في الاسواق، فان الاقبال عليه بتزايد مستمر، واصبح يستحوذ على اهتمام حتى الاطفال والفتيات!

ثم استطردت بالقول، واضافت دعك من هذا، فالكلام عن التدخين طويل وشائك وقد نشر عنه الكثير وعقد حوله الندوات الطوال، وما كتب فيه يملأ المجلدات، ولكن الم تحدثني يا والدي عما كتبته في جريدة "صحافة اليرموك" العدد السادس عشر يوم ٨٣/١٠/٣٠ تحت عنوان "الضياع في وضح النهار" حول تدريس بعض مساقات العلوم الانسانية باللغة الانجليزية!

فهل قرأ الموضوع احد غيرك؟ ام هل تمت مناقشة ما كتب من قبل مدير دائرة او عميد كلية او من قبل اي مستوى في الجامعة؟ بالتأكيد وقبل ان نجيب لم يحدث شيء على الاطلاق من هذا، وحتى مدرسة المساق ربما لم تسمع بما كتب عن الموضوع.

لقد صمتت طويلا وهي تتحدث بلغة المتألم المشفق على والدها، ولكني قاطعتها وسألت:

ما دمت على هذه الدرجة من الفصاحة وطلاقة اللسان، فما هو السبب واين يكمن اللغز؟ وما هو الحل برأيك؟ فأجابت على الفور:

المستقبلون في هذه الايام ثلاثة اقسام: قسم لا يقرأ وهؤلاء اراحوا انفسهم من عناء المطالعة ومرارة التبحر في ما يكتب وقسم يقرأ ولا يعي ما يقرأ وهؤلاء كثر، وهم الذين تعلموا القفز قبل ان يتقنوا او يقدروا على المشي، ومن عاصر فن قراءة الصورة دون التمكن من معرفة الحروف المكونة لها، فلا ذنب لهم او عليهم وحكمهم كمن لا يقرأ، والقسم الثالث يقرأ وغالبا يعي ما يقرأ، ولكن المجريات وكثرة الاحداث وظروف العيش القاسية، حولت جل اهتمامهم للركض من اجل الرغيف وأماتت في انفسهم كل ردة فعل ولو بطرح وجهة نظرهم، حتى لو شتموا، ولم يتخلف عن ذلك، الا امثالك ممن يستعذبون الكتابة ويرون في الكلمة كل شيء لا لشيء الا ليقال عنهم اصحاب رسالة، يتركون ذويهم واهليهم يعيشون الكفاف، وينلتهم بثوب واحد طوال العام، فهلا لك ان تتوقف عن الكتابة وتريح نفسك وتريحنا وتبحث عن عمل اخر تستعيش منه، وتجد فالمقاهي خير من تجارة الكلام، انتهت ما قالته الابنة الطفلة، وما يمكن ان يسميه كلامها في احباط وقلت:

ثقي يا ابنتي وتيقني بانني مصمم على الكتابة، وعلى ان اجعل من هذه الزاوية الشعلة التي تبعث ضياءها فتنير الدرب، ومنبرا يردد من فوقه كل ما من شأنه ان يخدم الصالح العام، ويجنب الناس المزالق قدر المستطاع، دوان من لا يقرأ لا بد ان يأتيه وقت يقدر فيه على القراءة، ومن لا يعي ما يقرأ سنرسم له ما نريد رسما، والبقية تتبع.

شفيق ربابعة

نجوم العالم العربي، تأفل بلمح البصر
معاوية نور: الموت أقصى درجات الحب

بقلم: محمد بابكر ابراهيم

"لو عاش معاوية نور لاصبح نجما مفردا في سماء الفكر العربي"

كانت تلك العبارة للاستاذ المفكر عباس العقاد .. معلقا بها على رحيل الاديب الناقد السوداني معاوية نور، وقد نظم العقاد قصيدة رثاء مؤثرة قيلت في تأبين الفقيد .. مطلعها:

عليك سلام لا يزال يعيده
ويبديه شاد في الديار وشادية

قبل ان نبحر في عالم معاوية نور، اود ان نستوقف هنيهة، ونتأمل حياة النجوم التي افلت بلمح البصر في عالم الفكر العربي. كتاب وشعراء ومفكرين ما ان يبدأ نجمهم في البزوغ وتظهر فيهم دلائل العبقرية الفذة حتى تختطفهم يد المنون.

هل ثمة علاقة خفية بين العبقرية والموت المبكر؟

هل العبقرية نقمة "لم نعمة" على صاحبها؟

لا نود ان نغوص في اسئلة لولبية تقودنا في النهاية الى ان الموت قدر محتوم على الجميع لا استثناء فيه!

لكنه من جهة اخرى نلاحظ في سلوك اولئك الصفوة، هيامهم وعشقهم حد الثمالة للحياة ما يلبث ان ينقلب هذا المفهوم الى النقيض تماما .. ويزداد اعتقادهم في ان الموت هو اقصى درجات الحب .. وهو ليس خاتمة المطاف!! هذا الفناء الحتمي المطلق يجسد سرمدية العشق في نفوسهم.

نذكر من اولئك على سبيل المثال لا الحصر الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي، والشاعر المصري احمد العاصي، والشاعر فهد العسكر، والشاعر الاردني عرار، والمفكر عبدالحميد شرف، والشاعران السودانيان التجاني يوسف بشير وادريس جماع.

وأديبنا معاوية نور ذلك ليس قصرا على رواد الادب العربي، فالخصائص والسمات المشتركة بين الانسانية جمعاء، تجعلنا نذكر الشعراء الغربيين امثال "بيرون" و "شيلي" و "جون كيتس"، فقد عبر هؤلاء ايضا في ادبهم عن تلك الرغبة العنيفة في حبهم للموت وعشقهم له .. ففي كتاب قضايا الشعر المعاصر للدكتورة نازك الملائكة، ترجمة لهذه الرغبة عند جون كيتس "الشعر والمجد والجمال اشياء عميقة حقا، ولكن الموت اعمق والموت مكافأة الحياة الكبرى". وعبارة اخرى عن رغبة جامحة تأججت في نفس كيتس "كنت نصف عاشق للموت المريح، وناديته باسماء عذبة في اناشيد عديدة استدرجته والآن يبدو لي اكثر من اي وقت مضى ان من الخصوبة ان اموت".

معاوية نور كان من اصحاب هذا السلوك الغريب في عشق الحياة، والذي يرى في جبروت الموت القوة الخفية المرعبة.

ولد معاوية نور في عام (١٩٠٩) في بيت علم ودين، وبعد ان اكمل المراحل الدراسية الاولى التحق بكلية غردون "اصبحت جامعة الخرطوم فيما بعد" وهو ما يزال يافعا في علم (١٩٢٤) وبعد ان تخطى السنوات الاولى في دراسة الطب وجد نفسه ميالا لدراسة الادب مشغوفا بالنقد والشعر فتيصر خطواته في صفحات "جريدة حضارة السودان" فلم يرق له حال كثيرا وشذه طموحه لتحقيق ما يعتمل في نفسه، فانتابه نزاع حاد بين ميوله ودراسته العلمية، فلم يكمل دراسة الطب .. فذهب الى مصر عقب حوادث (١٩٢٤) التي كانت ضد المستعمر الانجليزي، فمس اسرته هلع شديد من جراء رحيله الى مصر وذلك نسبة للظروف السياسية التي كان يفرضها المستعمر على طبقة المتعلمين والمثقفين، فارجعه اهله الى السودان فاصابه يأس شديد وقنوط ضرب اطنابه في نفسه، واشتعلت نار الثورة في نفسه ضد المستعمر. لكن تيار الادب كان جارفا .. فشد الرحال الى بيروت حيث التحق بالجامعة الامريكية (١٩٢٩ – ١٩٣٣) كانت تلك الفترة خصبة في حياة معاوية فقد اثرى فيها حياته الادبية بالاطلاع الكثير وعكف على دراسة الادب بصورة عامة والادب الغربي على وجه الخصوص فكان اول ناقد عربي يتتبع تيارات الشعر الانجليزي الحديث واسسه النقدية ويقرأ رواده "ت.س. اليوت" و "د.هـ. لورنس" و "اديث سيتويل".

وكتب بحثا هاما في تلك الفترة عن الناقد الانجليزي "ماثيو ارنولد" اصبح فيما بعد مرجعا لمطلعي الادب العربي. وبعد تخرجه من الجامعة عاد الى السودان وكانت في نفسه رغبة شديدة للتدريس في كلية غردون لكن عين المستعمر كانت له بالمرصاد فوضعت العراقيل في طريقه.

حز ذلك في نفسه كثيرا وآلمه ذلك الوضع المزري كثيرا، فحرل مرة اخرى الى مصر، لانه كان يرى فيها انذاك محطا لاماله وانها البلد الذي يمكن ان يستوعب طموحه ويمنحه حرية مطلقة في التعبير عن مكونات نفسه ولواعجها، فالف علاقات وطيدة مع ادبائها امثال العقاد، والمازني، ومحمود تيمور وسلامة موسى. ووجد بتوصية من العقاد في الانضمام لصحيفة "الاجيشان غازيت" فكتب زاوية يومية بعنوان "سوداني يتطلع الى سودانه". افرغ فيها كل ما يجيش بنفسه من امال وطموحات نحو بلده، ومن ثم وجه دفة اهتمامه في نقد اشعار الرومانتيكيين العرب، شوقي، وجبران، وعلي محمود طه المهندس، وابراهيم ناجي. وفي هذا المضمار نشر بحثين في مجلة الرسالة تحت عنوان "اصدقائي الشعراء .. هذا لا يؤدي":

فقد كان ينادي معاوية بضرورة الصياغة المثلى للقالب الشعري والاهتمام بالمضمون، وذلك كان من وجهة نظره لا يتأتى الا "بالوعي العصري" لمجريات الأمور. بالعلم اللغة المطلقة التي كانت تغلف اشعار الرومانتيكيين، كانت تحجب الرؤية عما اسماه معاوية بالوعي العصري. ففي تقديره ان دعوته تلك، هي التي ستعيد صياغة الرؤية الحياتية مؤثرا ومتأثرا.

كانت الفترة ١٩٢٤م – ١٩٢٧م هي فترة التفاعل الحقيقي لمعاوية، وكانت فترة عطاء مثمر وخصوبة عايش فيها معاوية الاجواء الادبية ووجه الانظار نحو بمخالفته نظرة كبار الشعراء الرومانتيكيين، فانتعشت نفسه .. ومنحته تلك الاجواء صفاء فكريا ومناخا خصبا فبزغ نجمه.

لكن امنيته لم تكتمل فقد لاحقته اسرته في العودة بضغوط من المستعمر .. لما لبث ان نزل عند رغبة اهله وعاد الى السودان فعين سكرتيرا للغرفة التجارية في اواخر عام ١٩٢٧م فكان ذلك الاختلال بين وظيفته وميوله سببا في سوء حالته النفسية وتدهورها لانه كان يوقن ذلك لن يقوده لتحقيق طموحه واشباع نفسه فعاد الى مصر حيث وقف بجانبه صديقه الدكتور ابراهيم ناجي وادخله مستشفى الدمرداش.

كان ان صادف في المستشفى ممرضة المانية تدعى "اليزابيث" كانت شغوفة بحب الادب العربي وكانت تعطف على معاوية وتجامله احيانا فتقرأ له "رباعيات الخيام" ما لبث ان هام بها معاوية لكنه صدم عندما علم بانها لم تكن تبادله نفس الشعور وما اهتمامها به سوى عاطفة عابرة نمت تحت ظل حبهما معا للادب، فازدادت حالته سوءا وشخصها الاطباء بمرض يسمى "البارانويا" فرجع الى السودان حيث خضع للعلاج بالوسائل التقليدية من جانب اهله.

وفي اخريات ايامه فرض على نفسه عزلة شديدة جعل من القران الكريم انيسا لوحدته. الى ان توفاه الله في اوائل عام (١٩٤٢).

وفي تقديري ان ظروفا ثلاثة تضافرت في التعجيل برحيل معاوية .. المجتمع – والمرض – والمستعمر فلقد كان المجتمع السوداني في فترة نبوغ معاوية اعجز من ان يستوعب تلك العبقرية .. وبالتالي قد ساعد المستعمر في تكبيل طموحه وفرض قيود صارمة وقفت حجر عثرة في تفرد عبقريته وكان غرضه هو ان يجذر الانتماء في نفس معاوية .. وكان المرض النفسي ناتج طبيعي للظروف السابقة وهذه الظروف كثيرا ما لحت لي ببوادر علاقة قوية بين معاوية نور، ومصطفى سعيد بطل رواية موسم الهجرة الى الشمال!

فالتنقل الكثير لمعاوية ما هو الا نتاج القلق الفكري الذي ينتاب نفسه، ما ان يحط رحاله الا وتتوق نفسه الى النزوح لمكان اخر، هي نفس الرغبة التي لدى مصطفى سعيد بطل موسم الهجرة. عندما ابتدأ هجرته بالقاهرة: "مثل جبل ضربت خيمتي عنده .. وفي الصباح قلعت الاوتاد .. واسرجت بعيري وواصلت رحلتي". ثم ان كلاهما كان يحمل مدينة حادة هي جمجمته هذا التصوير برع فيه الاديب الطيب صالح بتشبيه رائع لبطل الرواية "كنت مثل شيء مكور من المطاط تلقيه في الماء .. لا يبتل .. ترميه على الارض يقفز".

وظني ان اثنيهما التقيا في الغايات، والدوافع .. هذه النقطة وردت على لسان مصطفى سعيد ثمة اشياء مبهمة في روحي وفي دمي تدفعني الى مناطق بعيدة تتراءى لي ولا يمكن تجاهلها" وقدر جين مورس. الفتاة الغامضة مع بطل الرواية يذكرنا بقدر معاوية مع ممرضته الالمانية. حيث يقر بطل الرواية "كان حتما ان يصطدم طالعي بطالعها.. اطارد خيالها ويطاردني الاحساس بانني في لحظة خارج حدود الزمن قد ضاجعت الهة الموت واطللت من كوة عينيها على الجحيم".

وهناك الكثير مما تزخر به رواية الاديب الطيب صالح .. والذي يوحي لنا بانه ثمة علائق غير مباشرة ..

وخيوط خفية جمعتا بين اديبنا معاوية نور وبطل الرواية واعترف انني لست جريئا الى الحد الذي يجعلني اجرى مقارنة ادبية .. لانني اعلم ان الامر هو من قبيل الصدفة الفنية لان كثيرا ما ذكر الاديب الطيب صالح بان بطل روايته لا يجسد شخصية ولا غيره .. انما يجسد فكره واحساسه. ثم انه هناك بونا شاسعا ما بين البطل الذي بلوره "الطيب الصالح" وصنعه من خياله في الرواية .. وبينما هو محسوس لدينا متمثلا في حياة الاديب معاوية نور.

وما اوردناه سلفا هو محاولة لمعرفة ما اذا كانت شخصية معاوية قد تركت اثرا في وجدان الطيب صالح اسقطه بدوره على الورق.

جراح في الزمن الردي مجموعة قصصية جديدة صدرت في الارض المحتلة مؤخرا للقاص حسن ابو لبده. المجموعة القصصية الجديدة احتوت على عشرة قصص السمة العامة لهذه القصص في معالجتها للوضع العربي العام من خلال معالجة هموم الانسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة بما يعني الالتحام مجددا بين الجزء والكل في ترابط الارض الفلسطينية بالعربية ووحدة الانسان رغم الظرف السياسي.

الفكرة الاولى التي حاول الكاتب معالجتها هي الكشف عن عادات واعراف وقيم تعيش مع الانسان العربي في قريته من خلال تسليط الاضواء على طبيعة الحياة الريفية التي تتسم في بعض جوانبها السلبية احيانا تصل الى حد السذاجة الاجتماعية فالالقاب كثيرا ما تطغى على الاسم وربما يتعذر التعرف على انسان في القرية اذا كنت تجهل لقبه في حين نجد ان التعامل الاجتماعي في هذا الجانب "الالقاب" في المدينة اقل بسبب طبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة.

ويمكن القول ان القاص حسن ابو لبده نجح في عدم الاقحام ووصل الى القدرة في طرح افكاره بطريقة متميزة تخلو من الحشد لتصل الى عمق المعالجة لانماط التعامل الاجتماعي في القرية.

ففي القصة الاولى من هذه المجموعة يورد الكاتب امثلة على ذلك "هل كان الطنبر مجنونا": هذا "لقبه ابناء القرية.. وليس عن الطنبر" الى جانب ما ورد في قصة "الحاجة رزيقة تعلن زفافها" "كانت احيانا.. كل يوم" ص ٥٤.

اما الفكرة المركزية الثانية التي ركز عليها القاص ونجح في القدرة التصويرية للقارىء في الشعور والاحساس بالعيش بالقرية. وهذه ميزة في الالتحام بين القاص وجمهور قرائه. من خلال معالجة التعابير الشعبية وربطها بهموم الحياة اليومية والحلم القادم الذي لا ريب فيه في استقلالية الارض والانسان!! ولا شك ان لذلك اخر في الامثال الشعبية حيث تفوح روح الطرح والمعالجة الى الحقيقة التاريخية والمستقبلية من ان لهذا الشعب هوية فلسطينية عربية واضحة لابد من المحافظة عليها.

ولقد وفق الكاتب في استخدام التعابير البسيطة في حياة المواطن الريفي البسيط حيث يورد في معالجته.

.. يقول في الرحلة..

"لا تهتم.. يا لخي، في غربية الحاجة زريقة ص٣١.

لنا وين ارجع.. لوين" ص ٤٦

والله يا بتي.. بدل السيجارة..

جاءت في سياق مفهوم الانتماء للوطن بطريقة بسيطة لا تلغي العمق والبعد الوطني.

اما الفكرة المركزية الثالثة التي انتقل اليها القاص تمثلت في معالجته للمفاهيم الاجتماعية والسياسية السلبية والتي تكون سببا في اقامة التحالفات المشبوهة من خلال تغلغل الاساليب المغلوطة في حياته فكرا وممارسة.

وتأتي معالجة الكاتب لهذه السلبيات في الرفض الشجاع لهذه المفاهيم التي يعيشها الانسان العربي ويتضح ذلك من خلال حالات اللاوعي الذاتي والموضوعي، وهنا تأتي حالة السخط والبكاء والسخرية الناقدة التي تمثل حالات الرد النفسي البسيط.

في هذا المجال يتطرق الكاتب الى حالات اللاوعي التي تجعل الاسرة العربية تكرس صورة اليهودي بأنه مصدرا لتخويف الابناء وبث الرعب في نفوسهم انها حالة اللاوعي التي تجعل الانسان يتحالف مع اعدائه التاريخيين ضد مصالح شعبه وهي في النهاية ضد نفسه.

اضافة الى قدرة القاص التي عالجت بعض القيم الزائفة في الحياة العربية المتمثلة في التعامل مع الناس على اساس مادي وحسب المصلحة الشخصية، وبهذا نلمس قدرة معالجة الكاتب وتصديه لهذه المفاهيم التي اصبحت قيما لابد من تجاوزها وهذا ما طرحه القاص بكل شجاعة في صفحات المجموعة القصصية من ٣٣٢١، ٣٨، ١٢١، ولهذا الواقع البشع تخرج السخرية ص٣٢.

اما الفكرة الرابعة في المجموعة القصصية فهي. تفوح بطريق الخلاص والحل والحلم في التأكيد على دور ادارة الشعب في الحياة والتضحية من اجل الحرية.. المصادرة من قبل الاحتلال الذي يتعامل على اساس الحاق الهزيمة بشعب يرفض الخنوع يأتي ذلك من خلال ... بيعة واثر الرد على الاحتلال حيث ... عليها القاص في مجموعته القصصية ... ضمن صفحات متعددة ص ١٨، ٤٨، ٥٢، ٦٣.

وفي النهاية لابد من التأكيد على اهمية الادب الملتزم الذي شهد تطورا هاما من حيث المضمون والشكل الفني الذي كان للقاص حسن ابو لبده دورا متميزا بهذا المجال والمجموعة القصصية جراح في الزمن الرديء ما هي الا دلالة على النضوج الفكري لهذا الكاتب حين رفض ان يكتب الا للارض والانسان، ولم يكتب الا من داخل هذه الأرض فرفض الكتابة من خارج الأرض، فلا غرابة ان سيشارك الكاتب بأدبه النضالي في التصدي للاحتلال، ابو لبده ابن لهذه الأرض فكانت المجموعة تحكي عن الحياة الشعبية وسلوكياتها وطبيعتها باختصار اراد الكاتب ان يركز على كيفية الحياة في الارض حين اكد على حقيقة الانتماء .. لهذا رفض القاص وشجاعة روح الرجل والنفاق والانانية ودعا الى حياة كريمة وأرض حرة محررة.

جمال يونس

وطني

ايا وطني..
وانت تعيش في قلبي..!!
تعانقني.. تؤرقني..
وتصرخ بي..!!
ايا وطني..
صخورك فوق اكتافي...
ترابك فوق اعطافي..
وماؤك يستثير دمي..!!

* * *

ايا وطني
إذا ما الشوق أضناك
فان الشوق اضناني..!!
اذا ما القيد أدماك
فان القيد ادماني..!!

* * *

ايا وطني..
إذا هبت.. رياح الشر
فوق ترابك البكر..
وعاثت في بيادرنا..
وحوش الظلم والقهر..
وماتت في مآقينا..
رؤى مستقبل مغري..!!
وطال الليل وإن شاقت
كروم التين للفجر
فحبك يستوي حقدا
يمور يمور في صدري
وجرحك يستوي سيفا
يغور يغور في نحري
يؤرقني.. ويوقظني..
لعل أفوق من سكري !!
ايا وطني لنا المستقبل الآتي..!!
ووجهك لست انكره..
اتنكر ذاتها ذاتي..!!
قيودي سوف احطمها
وآتي من بلاد القهر..
لني ماردا .. عاتي
يعيد الفجر ولايمان
في ارض القداسات.

* * *

ايا وطني
فلا تحزن.. إذا طالت حكاياتي.
لنا المستقبل الآتي.. لنا المستقبل
الآتي!!

* * *

احمد كوامله

عابرة سبيل على شاطيء الحياة

اعرف فقط ان حبك ينزف المًا بطيئا..

وان وجودك المفاجيء في حياتي جعلني اضيع الطريق

واسير معك الى حدود الافق – قد تذهبين يوما الى البعيد وتعودي الى موطنك الذي اتيت منه.

ولكني سابقى بانتظارك فقد تخطيء الطريق مدة ثانية وتعودين إلي.

اما إن بقيت في كوكبك فسأسهر كل ليلة لأعد النجوم وأبحث عن وجهك الذي يمتص الضوء والحب في ربوع السماء.

يا عابرة سبيل على شاطيء الدنيا، لا تستغربي حياتنا فنحن لا زلنا نزرع الحب ونموت من أجله.

فواز رشيد

سنبلة الثلج

خرجت من كفي خطاها إعشاب
وغبار
أعطيها مفتاح الأرض وامضي
جسدي البحر
وصوتي احشاء الرمل المتناثر في
عينيها..
ماذا افعل كي احترق وجهي
ازرعها في عيني سماء أخرى:
مقبرة للأرض.
وحقلا للأحلام؟
لا أورق إلا موتي/ ماذا افعل كي
انزعها من خصلاتي.
ثوبا لبحار وشتاء؟
كانت سنبلة من ثلج:
تأتي..
القاها عند السفح
ونحلم اني بحر ينتشر على اغصان
الليل ويهبط في عينيها النائمتين.!
ماذا تفعل؟
– أخلع وجهي كي أبحث عن
رؤيا..
عيناي رمال لا ابصر
قمر هذا الغافي في اقصى شفتيها
ام ليل من ورق يتناثر عند ذراعي؟
كانت سنبلة من ثلج تخرج.
– ماذا تفعل؟
ادخل في قبري كي اعشقها.

الياس سعيد

قصة قصيرة
الزهرة الحزينة

كانت زهرة يانعة جميلة، اوراقها خضراء نضرة، لونها زاه جميل، عطرها فواح، شامخة الى اعلى براسها تسبح خالقها الذي وهبها الحياة والجمال..

يعشقها كل من اقترب منها او راها او شم رائحتها، ويفتتن كل ناظر اليها. كانت غريبة من نوعها، ومن لونها، كل الزهرات تحسدها، تحاول التفوق عليها، بالجمال، بالشذى، بالشموخ، باي شيء ولكنها كانت دائما المتفوقة، وكان جمال الازهار جميعا اجتمع ليكون جمالها.

وحين لم تستطع الزهرات التفوق عليها، اخذت يتقربن منها، فوجدنها طيبة، سعيدة، تحببن ولا تتعالى عليهن رغم تفردها بكل شيء، فاحببنها، وعاشت بينهن بامان وحب، وصداقة، واطمئنان.

كانت الحديقة تزهو بزهرتها الجميلة على كل الحدائق، وتعطيها عنايتها الفائقة لتحتفظ بجمالها وشذاها الخلاب.

ذات يوم ... وبينما كانت الزهرة تصحو من نومها، وترفع راسها في الصباح، وقطرات الندى تزيد جمالها حسنا، وتعطيها رونقا غريبا، ولونا زاهيا، وعطرا فواحا، واذا بنحلة تقترب منها!!

ارتعبت الجميلة واشاحت بوجهها الى ناحية اخرى، وتمنت لو انها تحلم، وان ما تراه ليست حقيقة، لكنها عادت فنظرت الى النحلة فوجدتها حقيقة امامها!! اشاحت بوجهها مرة اخرى، واخذت تخاطب نفسها: "ما هذه النحلة المتطفلة؟! ما هذا المنظر المخيف؟! ما الذي اتى بها؟! اعيش ورفيقاتي بسلام، اني فرحة، سعيدة، ماذا تريد مني هذه النحلة اللئيمة؟!"

وافاقت على نفسها والنحلة تقول لها:

صباح الخير والسعادة والجمال ايتها الزهرة الجميلة، بل يا اجمل زهرة سمعت عنها ثم رأيتها.

خاطبت الزهرة نفسها بدهشة "عجبا! النحلة مبتسمة، وتحييني، عجبا! انها لا تريد بي شرا هل عرفت بعد اني صغيرة وجميلة؟! ما اغرب هذا الكون!!"

وحين لم ترد الزهرة التحية وهي ساهمة واجمة، كررت النحلة التحية وباسلوب ارق .. عندها نظرت اليها الزهرة الطيبة، وردت تحيتها برقة وعذوبة .. رقة تشابه جمالها .. وعذوبة تشابه عذوبة شذاها.

والتفتت الزهرات من حولها، ورأين وسمعن ما حدث، حيث الزهرات النحلة ما دامت لا تريد بهن شرا. واخذت النحلة تظهر الحب والصداقة والوفاء لهذه الزهرة دون صديقاتها، حتى اطمأنت لها، ولم تعد تعتبرها متطفلة على حديقة الزهور، بل زهرة معهن في الحديقة .. وفي نهار مشمس جميل، وجو لطيف، احست الزهرة الجميلة بالملل، فقامت تتنزه في ارجاء الحديقة بثوبها الجميل تغني سعيدة، تنظر الى الفراش من حولها نظرات حب واعجاب بالوانها المختلفة، وفرحها وغنائها بهذا اليوم الجميل .. وكانت الزهرة تحدث نفسها وتقول: "لا اعتقد ان هناك من هو اسعد مني، اني اعطي واخذ .. اعطي الجمال والمتعة والشذى للناظرين ويعطوني الحب والعناية والوفاء لا ينقصني شيء ابدا".. والتفتت الى الوراء على ازيز النحلة، ابتسمت حين رأتها، لكن .. فجأة انقضت النحلة عليها، وامتصت رحيقها، حتى لم يبق منه شيئا، سخرت منها النحلة – بلؤم – وطارت بعيدا .. ذبلت الزهرة، وضاع شذاها، وبهت لونها، وزاتجفت اوراقها، ومالت الى الاصفرار، ومضت خافضة الراس، دامعة العين الى مكانها .. قابلتها الزهرات صديقاتها، والدهشة تملأ كيان كل منهن .. ما بك يا زهرتنا الجميلة؟؟؟ ما هذه الدموع؟! لما هذا الرعب؟! ما هذا الاصفرار؟! ماذا جرى؟!!

نظرت اليهن بحزن وقالت: (لم اعد تلك الجميلة ... ان النحلة امتصت رحيقي .. اصبحت دون شذى، الا ترين ذبولي؟؟ حزنت الزهرات من اجلها. حاولن التخفيف عنها، بكين من اجلها، لكن شيئا لم يعدها الى طبيعتها، ورفضت الشفقة من صديقاتها حين فقدت شعور العظمة والثقة بنفسها، وقررت الرحيل الى حديقة اخرى، ربما تستعيد بريقها، ربما لن ترى نحلا هناك، وتنسى ما جرى لها. وفي الحديقة الجديدة التقت بزهرة تشبهها جمالا وطيبة، وطالما تعرضت لنحل مثلها، لكنها عرفت كيف تقاومه، كانت اقدر منها على المقاومة، وحدثتها بقصتها، وما آل اليه حالها، وكم تشعر باليأس من الحياة.

حزنت الزهرة الطيبة لحالة صديقتها الجديدة، وقررت مساعدتها، واعادة النضارة والشذى اليها، وازالة الذبول والحزن منها، واعادة البسمة بدل الدموع الى عينيها .. فأخذت تزرع با الامل شيئا فشيئا، وتسقيها السعادة وتحدثها بحياة جميلة في الحديقة الجديدة .. وبدأ فيوما بدأت النضارة تعود للزهرة، وبدأت تحب الحياة، وتستعيد جمالها وبريقها .. والزهرة الاخرى ترقبها، سعيدة بنتيجة ما قدمت لصديقتها، واصبحت الزهرتان، صديقتان حميمتان، لا تفترقان ابدا .. وكل منهما مرآة لصاحبتها، ترى نفسها فيها، فقد اصبحتا نفسا واحدة وروحا واحدة .. وتعاهدتا على البقاء معا طوال الحياة، تساعد الواحدة منهن الاخرى .. ومرت الايام .. والزهرتان على هذا الحال يـ الكل يحسد هذه الصداقة وهذا الحب، ثم يباركهما حين لا يجدي الحسد. فجأة، وذات صباح .. صحت الزهرة الجميلة على نفسها، فلم تجد صديقتها، ارتعبت .. وبكت كثيرا، وقامت كالمجنونة تبحث عنها في كل مكان، فلم تجدها، بحثت عنها في ذاتها، وجدت بقايا روح فقط، لكن اين هي؟؟.. لم تدع مكانا الا وبحثت به، وحين لم يجدي البحث جلست حزينة، وحيدة، وبدأ النحل يتكاثر من حولها، واخذت تقاوم .. وتقاوم .. ولكن .. بدأت الزهرة بالذبول من جديد...

نجلة حسون

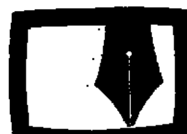
عطر الرسالة

يبعث الله رسولا هاديا
رحمه الله على املاكه
رحمة واسعة ارسلها
حكمة بيضاء منها اشرقت
واماناتٍ وعهد ورضا
وزكاة وصيام خالص
وقلوب مفعمات بالتقى
وبطولات اظلت ارضنا
وزوايا البيت في سلطتها
وصنام الايك في عرصاتها
وصحابي جليل مؤمن
واكتفى بالتعب من دنيا الورى
ان احدا شاهد ينثني كل
مكة في فرحة غامرة
يثرب في بهجة ساحرة
ورسول الله بين امة
وحسين العرب من احقاده
وحسين العرب من احقادها
حرروها انها عاتية

فمضى ينشر عدل القادر
مبدت الخلق بعفو القادر
لشرقت منها سماء القاهر
وهدى يملا قلب الناظر
وصفاء من قبيل الذاكر
وصلاة للعلي القادر
زاهر الله بنور وافر
ونماء في سبيل الاخر
قصص الحب كتيح فاتر
يذكر الله بلحن شاحر
يبهر الدنيا بعزم الصابر
وقضى نحبا فنعم الناصر
عام حجة من زائر
كعبة الله بفيض غامر
وربا الاقصى بحزن سادر
شيدت للعرب عهد الحاضر
همة ارساء عهد زاهر
ركب العزم كليث ثائر
طهروها من فجور الفاجر

ابراهيم امين ملكاوي

فنون



صحافة اليرموك



الى دائرة الفنـــون

من المفروض دائما ان من يقوم على خبز الخبز هو اكثر اتقانا له من غيره.

ومن هذا المفهوم البسيط يجب ان يكون الصحفي الاكاديمي اكثر مهارة من ذلك المتمرس فيها، وايضا – وهذا ما أريد ان اركز عليه – ان الممثل المسرحي او التلفزيوني والسينمائي، المتعلم والمثقف في مجاله ضمن اسس علمية وقواعد ثابتة، هو وبلا نقاش ممثل ناجح، طبعا نعرف جميعا ان الموهبة هي اساس كل عمل، ولكن لا بد لها من الصقل.

الغريب في الامر انه يحدث العكس في هذا المجال "مجال التمثيل والمسرح" فذلك الهاوي يعتبر عملاقا امام ذلك الممثل الاكاديمي في قسم المسرح في جامعة اليرموك.. وان ذلك الهاوي يصبح الاها امام هذا الاكاديمي الذي قضى ثلاث سنوات في دراسته لفنون المسرح والتمثيل، وما زال لا يستطيع ان يقف على خشبة المسرح.. لماذا؟؟

● هل العيب يعود في نفس الشخص الدارس؟ – ربما!
● هل التقصير يعود الى دائرة الفنون..؟ – ربما!
● هل الكفاءة في الهيئة التدريسية مهزوزة؟ – ربما
● هل المنهاج والخطة الدراسية بعيدة عن موضوع المسرح والتمثيل؟ – ربما!
● الا يوجد هناك امتحان قبول لكشف تلك الموهبة .. ليسهل صقلها؟ – ايضا .. ربما!

لا نريد من القائمين على المسرح في دائرة الفنون ان يدافعوا عن ابنائهم .. ومقدرتهم، فالحقيقة ، واضحة كعين الشمس، ما نريده من كل ما يعنيه الامر ان يوضح لنا هذا التدهور في مستوى الممثل المسرحي الاكاديمي في جامعة اليرموك.

●●●

والاكثر غرابة من ذلك ان نجد الانتاج المسرحي قليل جدا من دائرة الفنون، مقارنة مع ذلك العطاء الزاخر، من قبل الهواة من الطلبة، والذين فعلا يملكون مقدرة المحترفين على العطاء في هذا المجال.

فلا يملك قلمي وبالنيابة عن زملائي محرري صفحات فنون الا بتوجيه الف تحية الى هؤلاء الفنانين، والى اولئك الفرسان من مخرجين وعاملين والذين اناروا لهم طريق المسرح المليء بالاشواك.

محتسب عارف

فيلم "السادات" ادانة للحقيقة

فيلم السادات التلفزيوني الذي انتجته شركة كولومبيا واخرجه "ريتشارد مايكلن" ومثله "لويس جوست" "وكادولين سميث" "وجون دافيز" وغيرهم لا يمكن ان يكون الا فيلما اسرائيليا . فمنذ المشهد الاول وحتى الاخير يبث الفيلم سمومه من خلال معلومات خاطئة ومزيفة ومختلفة ويحمل ادانة لنا جميعا نحن شعوب الدول العربية التي رفضت سياسة وممارسات السادات منذ توليه الحكم حتى اغتياله والى الابد .. فقد اراد الفيلم ان يخلد السادات على الطريقة الاسرائيلية الصهيونية فجعل منه بطلا اسطوريا وعاشقا رومانسيا. وانسانا غير عادي في حياته الخاصة والعامة، واحاطه بهالة من القدسية والرهبة، بينما على النقيض من ذلك قدم شخصية عبد الناصر وشحنها بكمية هائلة من الحقد والغرور والدكتاتورية والتعصب مفرغا بذلك شخصية عبدالناصر من كل المقومات التي جعلته بطلا قوميا وتاريخيا من اجل ان يظهر السادات وكأنه صانع التاريخ ومنقذ الشعوب من الطغيان والفساد.

ثلاثين عاما من عمر مصر يطرحها الفيلم من وجهة نظر اسرائيلية بحتة مغايرة تماما للواقع والحقيقة، انه تزييف واضح لمرحلة هامة من تاريخ مصر والعرب.

يبدأ الفيلم بمجموعة من لقطات تختصر احداثه ثم يرفرف العلم الاسرائيلي على انغام النشيد الوطني الاسرائيلي فوق رؤوس الجنود والمجندات في الجيش الاسرائيلي لحظة الانسحاب من سيناء (بتاريخ ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢) حيث يبدو في عيونهم دموع التأثر ثم يبدأ النشيد المصري بلادي .. بلادي .. مع ارتفاع العلم المصري وصيحات الله أكبر .. الله اكبر .. ويتعانق الجنديان المصري والاسرائيلي بتأثير ويفرح مبالغ فيهما .. الشيء غير العادي في هذا المشهد الرئيسي الذي يجسد لحظة الانسحاب ان الجندي الاسرائيلي كان سليمان و[illegible] الجندي المصري كان مقطوع الذراع اليسرى . ويدور حوار بينهما حول السلام ودور المرحوم السادات في هذا الانسحاب.

بالطبع الفيلم لا يحمل تفسيرا واضحا لمعنى ان يكون الجندي المصري بذراع واحدة . ولكن فانه يريد ان يقول ان اليد التي مدت لتحارب اسرائيل قد قطعت واليد التي بقيت لا بد وان تمتد الى السلام والا فسوف تقطع ايضا.

اذن السادات هو رمز السلام .. وعلى هذا الاساس يبدأ الفيلم تلفيقاته من اول لقطة فيه [illegible] مرورا بعلاقته الغرامية جدا بجيهان التي مارست دورا كبيرا في ادارة السياسة المصرية في تلك المرحلة كما يجسد الفيلم.

ان نجاح الفيلم او فشله لا يعني لنا شيئا نحن العرب، فالقضية هنا مختلفة. نحن لا نناقش فيلما سينمائيا او تلفزيونيا عاديا وانما نتناول قضية [illegible] في تاريخنا المعاصر وفي وجودنا ومصيرنا ومفاهيمنا وقيمنا وفي علاقتنا مع اعدائنا واصدقائنا فما قدمه الفيلم عبارة عن ادانة شاملة لنا جميعا لاننا قتلنا (رجل السلام) بدل من ان نقيم له التماثيل و[illegible] ونتغنى ببطولاته الخارقة، فحتى لحظة الاغتيال – وهي اللحظة التي رفض الفيلم تقديمها بالصورة الحقيقية – كما حدثت [illegible] السلام في هذا العالم – فانفجار القنبلة في وجوهنا على الشاشة يعني اننا مدانون حتى الثمالة.

ونحن مدانون حقا لاننا لم نفعل شيئا لمحاربة من يزيفون واقعنا ويشوهون افكارنا ويتلهون بتاريخنا ويعرضوننا للسخرية في تلفزيونات العالم ..

نحن مدانون حقا لاننا لا نعرف كيف نتعلم من اخطائنا ومن تجاربنا.

ولماذا نتعلم، فهناك من هم اقدر منا على "التلاعب" بمصيرنا وما هم يفعلون..

محمد علي العمري


الممثل غوسيت في دور السادات وكارلوس سميث في دور زوجته جيهان

الفنان عبدالسلام كنعان يجسد علاقة الانسان بوجوده

كتب: طه درويش

الشاعر .. الكاتب .. العازف .. والرسام كل يعبر عن احساسيه الداخلية الكامنة في اللا شعور بطريقته الخاصة .. وكل واحد من هؤلاء الناس يبدع ايضا بطريقته المميزة والمستقلة، فالابداع ليس وليد الصدفة ولكنه يتولد نتيجة تضافر عدة عوامل مجتمعة مع بعضها البعض منها الموهبة الحقيقية التي لا دخل للانسان بوجودها ومن ثم صقل هذه الموهبة ورعايتها بحنان، والاهم من هذا كله هو الصدق والاخلاص في تطوير هذه الموهبة من اجل استمرارها.

وعلى صفحة الفنون لهذا العدد كان لقاؤنا مع فنان اخلص لفنه كل اخلاص .. مع رسام ابدع في خلق لوحات فنية متميزة .. انه الفنان "عبدالسلام كنعان" الطالب في جامعة اليرموك، وفي دائرة الفنون الجميلة سنة ثانية .. وفي غرفته التي هي عبارة عن "مرسم" حقيقي .. وبين اللوحات المتناثرة هنا وهناك .. كان "عبدالسلام" يرسم لنا هذا الحوار الشيق، ولكن هذه المرة ليس "بفرشاة رسم" بل بكلمات حلوة ليكون هذا الحوار...

البداية

عن بداية علاقته الحميمة مع الفرشاة قال الفنان عبدالسلام:

نشأت في اسرة جميع افرادها يعشقون الفن بشكل عام .. والرسم بشكل خاص، ولهذا فلا عجب ان تتولد لدي الرغبة في ان امارس الرسم بشكل بدائي وهذا كان في المرحلة الابتدائية حيث كنت متفوقا في مادة "الفن" بالنسبة الى زملائي في المرحلة الابتدائية ولكن علاقتي الحقيقية مع الفرشاة.

بدأت ابتداء من المرحلة الاعدادية حيث شاركت في عدة معارض فنية بالاضافة الى حصولي على المركز الاول في مسابقة الاطفال على مستوى المملكة وايضا شاركت في معرض فني اقيم في الهند. وابتداء من عام ١٩٧٩م حتى الآن شاركت في اكثر من "عشرة" معارض في اربد وعمان والبقعة من بينها بالطبع المعارض التي اقيمت في جامعة اليرموك وفي مناسبات مختلفة بالاضافة الى المعرض الاخير الذي اقيم في مركز شابات اربد .. بمشاركة الفنانة "معدي الحسنات".

وعن الفن والالتزام يقول عبدالسلام:

انا انسان احاول قدر المستطاع ان اعبر عن احاسيسي الداخلية .. وعن المشاعر الكامنة في .. وبطريقتي الخاصة انا .. لان هدفي الاول من الرسم هو ايصال الفكرة للناس بصدق تام، وبالمناسبة فأحب ان انكر هنا ان الرسم .. عبارة عن بحر للفنان يستطيع ان يغرف منه ما يشاء .. ومن اي جزء .. وفي اي وقت .. فانا ارسم للانسان .. وللوطن .. ولكل الاشياء الجميلة التي اتمناها، فأي حدث بسيط يحدث امامي ممكن ان يدفعني الى ان اعبر عنه "بفرشاتي" فلوحاتي الفنية والتي تزيد على "المئتين" وان اختلفت مواضيعها ولكنها تصل مرتبطة ببعضها البعض بفكرة حساسة جدا وهي "علاقة الانسان بوجوده" والتي احاول ان ابرزها في جميع لوحاتي وبفلسفة خاصة.


الفنان عبد السلام كنعان امام لوحاته

* الميـــلاد

وعن اهم اللوحات التي يعتز بها يقول الفنان عبدالسلام:

لا شك انني راض عن كل اعمالي الفنية لانني بطبيعتي لا اعمل عملا الا واكون مقتنعا به، ولكن بالنسبة للوحة التي اعتز بها فهي "لوحة الميلاد" حيث القبضة في هذه اللوحة تمثل الحياة .. وفيها يولد الانسان من بيضة ، دلالة الميلاد الجديد في قالب جنيني لكنه كبير الشكل لاني اصور البشرية كلها في شكل هذا الانسان .. فمن هذه البيضة تخرج البشرية وتحيا بشكل دائري حيث لا بد من العودة للاصل!!.. ويمد الانسان في مراحل مختلفة في الحياة وعبر بحر من الزمن المتمثل في اللوحة بالشمعة .. وهناك في السراب او اليباب تكاد تكون حقيقة الفطرة البشرية الحزينة .. ويعود الانسان من جديد .. حيث يحيا ويموت .. وهكذا..

* كلمة اخيرة

وقبل ان انهي اللقاء سألت عبدالسلام ان كان يريد ان يضيف شيئا اخر فقال: "الموسم الجامعي" فكرة رائعة وتتيح لاصحاب المواهب ان يفجروا طاقاتهم الابداعية داخل هذا المكان .. ولكن للاسف فان الفنانين يلاقون في الموسم بعض المضايقات بطريقة او بأخرى من بعض الاشخاص.. بالاضافة الى ان ساعات الموسم غير كافية "حيث هي ثلاث ساعات" فاتمنى ان يصبح دوام المرسم دواما عاديا كما واتمنى ان يستغل يوم الخميس لانه يوم عطلة.


الميلاد

مجموعة من لوحاته المتراكمة

عادل ادهم: معلم والفراد شلته في "الشيطان يعظ"

مختصرات فيلمية "الشيطان يعظ"

اخراج: اشرف فهمي (مصري)، انتاج شركة اشرف فهمي.
سيناريو: احمد صالح عن قصة نجيب محفوظ (الشيطان يعظ).
مدير التصوير: سعيد الشيمي.
موسيقى: فؤاد الظاهري، مونتاج: عبدالعزيز فهمي.
بطولة: فريد شوقي، نور الشريف، نبيلة عبيد، عادل ادهم، توفيق الدقن
مدة العرض: ٩٧ دقيقة.
النوع: دراما اجتماعية تدور في العشرينات في مصر وفي الحارات الشعبية القديمة – حين يتنافس على السلطة اثنين من "المعلمين" الكبار، ويحاول مكوجي شاب ايجاد مكان له بينهما.


لوحة للفنان خالد عبدالفتاح الحوراني

بطاقة فنية
خالد عبدالفتاح الحوراني

● من مواليد الخليل عام ١٩٦٥.
● مارس النحت والرسم منذ صغره، والنقش على حجارة البناء.
● انهى مرحلة الدراسة الثانوية العامة في الخليل.
● ما زال طالبا في جامعة الخليل.
● قام برسم عدة لوحات رائعة منها لوحة "الطفل الفلسطيني" ولوحة اخرى عن قرية بيت كاحل بالضفة الغربية، واخرى عن "الاقامة الجبرية".
● تتسم مواضيع لوحاته بالقومية والوطنية من معالجة للطفولة والتشرد والارض..

على مستوى الحركة الفنية التشكيلية في الأردن

موسم فني زاخر بالمعارض
صالات العرض محجوزة باستمرار والانطباعات ليست في صالح الفنان المحلي

كتب حسين دعسة

● خلال الموسم الماضي .. شهدت عمان العاصمة، العديد من المعارض الفنية والتي اقامها مجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين في الاردن وبعض الفنانين الاجانب والعرب.

وقد سيطر على هذه الحركة الفنية الكبيرة، كثافة العروض في اكثر من قاعة في عمان .. مع الاهتمام بالناحية الكمية .. والتي افرزت معارض فردية ليست بالمستوى المطلوب.

● ومن تاريخ ٨٣/٩/١٢ – ٩٨٣/١١/٢١ اقيمت في قاعات العرض بعمان، سواء المحلية او قاعات المراكز الاجنبية ما يقارب (١٩) معرضا هي:

■■ في ٨٣/٩/١٢، معرض منحوتات الفنانة ليلى حداد والذي اقيم في قاعة جاليري عالية للفنون وضم المعرض (١٢) برونزية.

■■ في ٨٣/١٠/٣ ، معرض د. كامل قعبر والذي اقيم في قاعة المركز الثقافي السوفيتي تحت رعاية السيد بهجت التلهوني وضم المعرض مجموعة كبيرة من ملصقات الفنان كامل قعبر.

■■ في ٨٣/١٠/٤ اقيم معرض الفنان خضر نعيم تحت رعاية د. عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك، وذلك في قاعة جاليري عالية للفنون وقد ضم المعرض مجموعة من اللوحات الفنية اضافة الى اسكتشات بالالوان المائية والحبر.

■■ وفي ٨٣/١٠/٩، اقيم في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين معرض (وصايا طائر الشمس) للفنان محمد الجالوس بمشاركة الشاعر ابراهيم نصر الله بمخطوطات قصيدته (نعمان يسترد لونه) .. وقد اقيم المعرض تحت رعاية السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون وضم المعرض (٥٢) لوحة ومخطوطة.

■■ وفي ٨٣/١٠/١٥ اقيم في فندق عمرة بعمان معرض المصور الفوتوغرافي ارسلان رمضان والذي افتتحه السيد ميشيل حمارنة مندوبا عن سمو الاميرة عالية. وقد ضم هذا المعرض (٩٦) صورة فوتوغرافية للعديد من الاماكن والمناطق البدوية والريفية في الصحراء الاردنية.

■■ وفي ٨٣/١٠/١٧ اقيم في مدخل المركز الثقافي الملكي معرض لوحات هوجرت وهونكة وهما فنانتين من بريطانيا اقام لهما المعرض المركز الثقافي السوفيتي مع حفلات عرض الباليه الاسكتلندية.

■■ وفي ٨٣/١٠/١٨ اقيم في قاعة المركز الثقافي الفرنسي معرض الفنان عمر حمدان، وذلك تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد، وقد ضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات الزيتية عددها (٣٢) بالاضافة الى (١٧) اسكتشا بالرصاص والحبر الصيني.

■■ وفي يوم الاحد ٨٣/١٠/٢٢ شهدت عمان افتتاح ثلاثة معارض لمجموعة من الفنانين فقد اقيم معرض الفنان عدنان الحلو في قاعة فندق الهوليدي ان وذلك تحت رعاية سمو الاميرة بسمة، وضم المعرض (٣٠) لوحة فنية واما المعرض الثاني فقد كان للفنان ابراهيم عرار في قاعة فندق القدس برعاية السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة. وقد ضم المعرض مجموعة من اعمال "تنسيق الورود والنحت".

والمعرض الثالث كان للاخوين بوليس والخميس وقد اقيم في قاعة مجمع النقابات المهنية بعمان وافتتحه الدكتور سليمان عربيات. وضم هذا المعرض مجموعة مشتركة للفنانين تحت اسم معرض الفن الحديث .. وقد انتقل هذا المعرض فيما بعد الى الجامعة الاردنية.

■■ وفي ٨٣/١٠/٢٤ اقيم في قاعة فندق الاردن انتركونتيننتال معرض الفنان المصري د. رؤوف عبدالمجيد وقد افتتحت المعرض سمو الاميرة عالية، وقد ضم مجموعة من اللوحات الفنية التي تعتمد اساسا على الزخرفة والتلوين ورسم الاماكن الدينية كالقباب والمساجد.

■■ وفي ٨٣/١٠/٢٥ اقيم معرض اسكتشات الفنانة الالمانية بريجي فلادي في مدخل فندق الرجينسي بالاس، وقد ضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من اسكتشات الفنانة والتي رسمتها من الاجواء والمدن الاردنية كالسلط والبتراء وعمان.

■■ وفي ٨٣/١١/٥ افتتح جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور المعظمين معرض الفنانة فخر النساء زيد، في قاعة المعارض الكبرى في المركز الثقافي الملكي، وقد ضم المعرض مجموعة لوحات فخر النساء زيد (١٩١٥ – ١٩٨٣) من جداريات ولوحات وبلوريات .. ويعتبر هذا المعرض الشامل من اهم المعارض الكبرى والتي اقيمت ضمن هذا الموسم ومن المقرر ان يستمر عرض هذه اللوحات مدة شهر في المركز الثقافي الملكي.

■■ وفي ٨٣/١١/٧ اقيم في رابطة الفنانين التشكيليين معرض الفنان احمد ابو غنمي، وذلك برعاية السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون. وقد ضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من لوحات هذا الفنان الناشيء.

احد اللوحات...

■■ وفي ٨٣/١١/١٢ اقيم في قاعة جاليري عالية معرض الفنانة التركية "جولشان سليم" وقد افتتحت المعرض سمو الاميرة ثروت، وقد ضم مجموعة من لوحات الفنانة الموسومة بالالوان الزيتية وخاصة لوحات الورد والطبيعة الصامتة والشخوص.

■■ وفي ٨٣/١١/٢٥ اقيم في قاعة المركز الثقافي الفرنسي معرض الفنان احمد نعواش وقد افتتحت المعرض سمو الاميرة عالية، وقد ضم هذا المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات الزيتية للفنان بالاضافة الى (٢٥) عمل جرافيك والوان مائية.

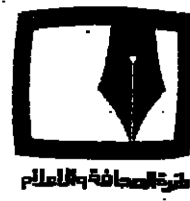
■■ وفي ٨٣/١١/٢٠ اقيم في قاعة فندق الاردن معرض الفنانة المصورة سحر الفرخ .. وقد افتتحت المعرض سمو الاميرة عالية وضم هذا المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية من الاردن ولبنان مع مجموعة من الصور الحديثة والتي تعتمد على التآلف اللوني والموضوعي فيما بينها.

■■ وفي ٨٣/١١/٢١ اقيم معرض الفنان ياسر الدويك في قاعة جاليري عالية، تحت رعاية سمو الاميرة عالية وضم هذا المعرض على مجموعة لوحات جرافيك جديدة من اعمال الفنان ياسر الدويك .. اضافة الى بعض اللوحات الزيتية القديمة والحديثة.

● واخيرا .. وبعد هذا الرصد الاولي للمعارض التي اقيمت في عمان فانه لا بد من الاشارة الى ان هذا الزخم الكبير من المعارض وتجميعها في موسم واحد محدد – لا يشكل بالضرورة مؤشرا جيدا وحسنا عن تنامي الحركة الفنية التشكيلية في الاردن.

ولنا جولة اخرى، متحدثة عن بعض هذه المعارض وفي مجموعة من وجهات النظر في اسلوب العمل الفني، نظريا وعمليا، قياسا الى حجم هذه المعارض وكثافتها.

أطفال



صحافة اليرموك

من المحررة

الطفل خامة نبحث عنه في منبع العلم والفن تماما كما يبحث باحثوا الذهب عنه بين الصخور. ومدرستنا وما بها من خامات تؤملنا بوجود جيل يستطيع ان يكون في القمة ان هو تلقى العناية والمحبة والحنان.

وما علينا نحن الا ان نتكاتف نتعاقد لنكون معا صاقلي هذه الخامات وجاعليها دررا تجمل عنق المجتمع ونبراسا يضيء للاجيال طريق العزة والحياة الافضل فما علينا الا مساعدة طفلنا واعطاءه الدفع والدفء اللذين يجعلاه يحس بوجوده وكيانه.

فشجعوه ان هو ابدع وازيدوا من تشجيعكم ان هو اخطأ فانتم اهله وقدوته كونوا معنا وبيننا بتشجيعكم واعطاء ازاءكم فهي زادنا لعطاء اكثر لطفلنا العزيز.

رائدة حتاملة

النشيد الخاص للمدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

اعداد رائدة حتاملة

رفرف رفرف يا علمي   يرموك منارا للعلم
ونداءا حلو النغم   يوصلنا دوما للقمم

يا نهرا انبت حقلا
وبناءا يبني العقلا
وشعاعا يغزل فجرا
وعلوما تصنع فكرا
فيك تعلمنا الحرفا
وخرجنا للدنيا صفا
وتوحدنا تحت بنائك
ورسمنا المجد باقيائك

رفرف رفرف يا علمي   يرموك منارا للعلم
ونداءا حلو النغم   يوصلنا دوما للقمم

يا بيتا جئناه صغارا
كي ينمي فينا الافكارا
وفتحنا للعمل الباب
والعزم جعلناه ركابا
وكتبنا في الدفتر كلمة
سنكون جنودا للامة

رفرف رفرف يا علمي   يرموك منارا للعلم
ونداءا حلو النغم   يوصلنا دوما للقمم

تاليف حسن ناجي
تلحين نبيل الشرقاوي
اداء طلبة المدرسة النموذجية

هل تعلم عزيزي القارىء انك لو زرت مبنى الروضة لوجدت اطفالك يهرعون اليك بتقديم التحية والسلام عليك من خلال هذه النشيدة:

مرحبا واهلا   مرحبا بكم
اقبلوا التحايا   من اطفالكم
هذه الرياض   امنا الحنون
جنة وفيها   نحن ناعمون
نجتني العلوم   نبلغ الامان
انها ستبقى   مصنع الرجال
فاهتفوا ليبق   موطني الاردن

... مساهمتك معنا عزيزي القاري في الكتابة الينا وارسال اناشيد خاصة للاطفال من تاليفك او اعدادك يكون لنا دعما للاستمرارية في عملنا.

هل تعلم ان عدد طلاب المدرسة النموذجية لهذا العام قد بلغ ٦١٩ طالبا في كافة برامج المدرسة.

هل تعلمي عزيزتي الام ان مرض الدفتيريا منتشر في الاردن سارعي لمراجعة الطبيب الخاص لطفلك لحمايته من الامراض.

محضر اجتماع الهيئة العامة لمجلس الآباء والأمهات والمعلمات

تحت رعاية الاستاذ الرئيس عدنان بدران، وبدعوة من المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة لاولياء امور طلبة المدرسة والمعلمات في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١١/٢٢م، في قاعة المسرح في المدرسة النموذجية.

ورقة العمل التي عرضت على المجتمعين كانت تحوى الامور التالية:

١ – امور تهم المدرسة والبيت.
٢ – انتخاب مجلس الاباء والامهات.

في بداية الاجتماع قام الدكتور مدير برامج المدرسة بعرض مفصل عن:

أ – التنظيم الجديد للمدرسة هدفه وفلسفته:
١ – مجلس ادارة المدرسة الجديد.
٢ – برامج المدرسة.
٣ – لجنة الاشراف الفني.

ب – العمل على خلق جو عمل صحي وحافز للعاملين في المدرسة وعلاقة عمل صحيحة بين المدرسة والبيت.
ج – التعاون بين المدرسة والبيت، هدفه وضرورته، طبيعته، وطرقه.
د – التشكيلات المدرسية.
هـ – البناء المدرسي.

وبعد عرض مدير البرامج للامور التي ورد ذكرها، اثار الاباء بعض التساؤلات حول:

١ – الازمة الخانقة للسيارات امام المدرسة صباحا ومساء.
٢ – اللغة الفرنسية.
٣ – العقاب.
٤ – خطط النشاطات الحرة في المدرسة.
٥ – الواجبات البيتية.
٦ – فصل الصفوف المجمعة في البرنامج الامريكي.
٨ – ما يتعلم الطفل في الروضة.
٩ – تدريس المعلمات للطلبة الذكور ورغبة الاهل في وجود معلمين لابنائهم في هذه المرحلة الخطيرة من حياتهم (الاعدادية والثانوية).
١٠ – الدوام الطويل للطلبة في المدرسة، ورغبتهم في تقصير ساعات الدوام.
١١ – تعيين معلمات في البرنامج الاجنبي للتخلص من مشكلة المعلمات غير المتفرغات.

ب – انتخاب مجلس الاباء

● حيث ان عدد الحاضرين كان اكثر من نسبة قانونية الانتخابات فقد تمت الانتخابات من الجلسة الاولى. ان عدد اولياء امور طلبة المدرسة بكافة برامجها ثلاثمائة وثلاثين شخصا وعدد الحضور ما يقرب من مائتين شخصا وهذا يشكل اكثر من نسبة ٢٠٪ من اولياء الامور.

● فتح باب الترشيح وتم التصويت على المرشحين من قبل الحضور وفاز كل من التالية اسماؤهم:

١ – السيدة سناء نايفة.
٢ – السيدة امينة رشيدات.
٣ – د. خلف التاطور.
٤ – د. عصام موسى.
٥ – السيدة هناء مسمار
٦ – د. صلاح الدين احمد
٧ – د. ابي عناني
٨ – السيدة سميرة نايفة

وكانت قد اجريت عملية انتخاب لمثلات المعلمات في المجلس فازت بها المعلمات التالية اسماؤهن:

١ – كميليا الدحلة.
٢ – هيا طهبوب
٣ – بثينة مسعود
٤ – حنان شقير.

وعلى ذلك فان مجلس الاباء والمعلمات للعام الدراسي ٨٣/ ١٩٨٤ يتكون من

د. محمد ابراهيم حسن/مدير برامج المدرسة رئيسا.

برنامج الروضة:
الانسة رائدة حتاملة، مديرة برنامج الروضة/ عضوا.
السيدة حنان شقير معلمة عضوا.
السيدة امية رشيدات عضوا
السيدة سناء نايفة عضوا

البرنامج الاردني
السيدة سلوى مسمار مديرة البرنامج الاردني عضوا
السيدة كاميليا الدحلة عضوا
الانسة هيا طهبوب عضوا
السيدة هناء مسمار عضوا.
د. عصام موسى عضوا

البرنامج الامريكي
السيدة وندى بطاينة مديرة البرنامج الامريكي عضوا
السيدة بثينة المسعود معلمة عضوا
د. صلاح الدين احمد عضوا
السيدة سميرة نايفة عضوا

برنامج IB، GCE السيدة روث ابو ديب

واختتمت الجلسة على ان يقوم مجلس الاباء والمعلمات بعقد جلسته الاولى مساء يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٢٩ الساعة الخامسة والنصف مساء في المدرسة.

رائدة حتاملة

المدرسة النموذجية في الجامعة

تاسيس المدرسة

تأسست المدرسة عام ١٣٩٩هـ الموافق ١٩٧٩م.

اهداف المدرسة

اهداف المدرسة: تنبثق اهداف المدرسة من فلسفة الجامعة واهدافها، وتتمثل فيما يلي:

١ – تنظيم برامج تعليمية متطورة تستوعب التجديدات التربوية وتاخذ بنتائج الدراسات التربوية بحيث تستفيد منها المؤسسات التربوية الاردنية الاخرى.

٢ – توفير فرص لدائرة التربية ومركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة لاجراء دراسات تربوية.

٣ – اتاحة الفرص لابناء العاملين في الجامعة والمجتمع المحلي للالتحاق ببرامج المدرسة بقصد تسهيل عمل العاملين في الجامعة وكجزء من برامج الجامعة لخدمة المجتمع.

الاشراف على المدرسة

يشرف على المدرسة مجلس برئاسة رئيس الجامعة وهو مجلس ادارة المدرسة. كما ان هنالك لجنة للأشراف الفني برئاسة مدير مركز البحث والتطوير التربوي وتضم اعضاء من مختلف التخصصات الاكاديمية في الجامعة.

برامج المدرسة ومناهجها

تضم المدرسة حاليا البرامج التالية:

١ – برنامج رياض الاطفال (بستان وتمهيدي اول وتمهيدي ثاني)، ويشتمل على انشطة متنوعة (لعب، غناء، رسم، اشغال يدوية، قصص...الخ) تهدف الى مساعدة الاطفال على النمو العقلي والانفعالي والجسمي في مرحلة ما قبل المدرسة وتهيئتهم للتعليم المدرسي.

٢ – البرنامج الاردني (ابتدائي واعدادي وثانوي) تدرس فيه المناهج المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الاردنية. يضاف الى ذلك اللغة الفرنسية والتربية الموسيقية والنشاط الحر لجميع مراحل البرنامج وتدريس اللغة الانجليزية ابتداء من الصف الاول الابتدائي. كما يعمل حاليا على ادخال علم الحاسب (الكمبيوتر) في مناهج البرنامجين الاردني والامريكي.

٣ – البرنامج الامريكي (ابتدائي ومتوسط وثانوي – من الصف الاول حتى الصف الثاني عشر)، ويقبل فيه غير الناطقين بالعربية من الطلاب، وتدرس فيه مواد علمية وادبية مختلفة، كما تدرس فيه اللغة العربية كلغة ثانية والتربية الاسلامية للطلاب المسلمين. ولغة التدريس فيه هي اللغة الانجليزية.

٤ – تقرر حديثا ادخال برنامجين اخرين هما برنامج البكالوريا الدولية وبرنامج ال GCE ، ويؤمل ان يبدأ التدريس فيهما في العام القادم بعد الانتهاء من التخطيط والاعداد لهما.

الطلاب

يبلغ عدد الطلاب في المدرسة ٦٤٥ طالبا وطالبة، وهم موزعون على النحو التالي:

برنامج الروضة: ٢٠٠ طفل وطفلة
البرنامج الاردني: ٣٩٠ طالبا وطالبة (٢٧٠ ابتدائي، ١٠٠ اعدادي، ٢٠ ثانوي).
البرنامج الامريكي : ٥٥ طالبا وطالبة.

اعضاء هيئة التدريس

يبلغ عدد المعلمات في المدرسة ٤١ معلمة، وهن موزعات على النحو التالي:

البرنامج	عدد المعلمات	المؤهلات		
		دبلوم معهد	بكالوريوس	ماجستير
الروضة	٩	٦	٣	
البرنامج الاردني	٢٦	١٤	١١	١
البرنامج الامريكي	٦	١	٢	٣

يضاف الى ذلك الإستعانة بمعلمات ومعلمين غير متفرغين.

الجهاز الاداري والعاملون الآخرون في المدرسة:

مدير برامج المدرسة (عضو هيئة تدريس في الجامعة مع تخفيض بعض المحاضرات من نصابه)
مديرة برنامج الروضة (معلمة في البرنامج مع تخفيض بعض الحصص من نصابها)
مديرة البرنامج الاردني (معلمة في البرنامج مع تخفيض بعض الحصص من نصابها)
مديرة البرنامج الامريكي (معلمة في البرنامج مع تخفيض بعض الحصص من نصابها)
مديرة برنامجي البكالوريا الدولية والGCE (معلمة مع تخفيض بعض الحصص من نصابها)
سكرتيرة المدرسة.
فنية وسائل ومختبر
امينة مكتبة.

المرافق والنشاطات المرافقة في المدرسة

المرافق والنشاطات المرافقة في المدرسة: تضم المدرسة مرافق مختلفة للنشاطات المنهجية والمرافقة اهمها:

مكتبة للمطالعة والانشطة المكتبية الاخرى.
مختبر للانشطة العلمية.
مشغل للتربية المهنية.
قاعة الموسيقى مع الالات الموسيقية اللازمة
قاعة للتربية الفنية.
قاعة للحاسب (الكمبيوتر) مع اجهزة كمبيوتر صغيرة تستخدم في حصص النشاط.
مسرح للنشاط المسرحي وانواع اخرى من النشاطات.
جمنازيوم (للالعاب الرياضية)
ملعب كرة قدم.
ملعب للاطفال في قسم الروضة مع اقفاص طيور وحيوانات لتسلية الاطفال وتعلمهم.
عيادة للمدرسة لاجراء الفحوصات الطبية والاسعافات الاولية.
مقصف لتزويد الطلاب بوجبات خفيفة مع قاعة يتناولون فيها طعامهم.

همسة

عندما تعمل عزيزي الطالب تجد متعة في العمل .. وعندما تنجز ما بدأت تجد راحة كبيرة.. فابحث عن المتعة في العمل كي تستحق الراحة بعد العمل لا تنتظر ان يدفعك الاخرون الى العمل بل اجعل الدافع من داخل نفسك وابدأ بالعمل.

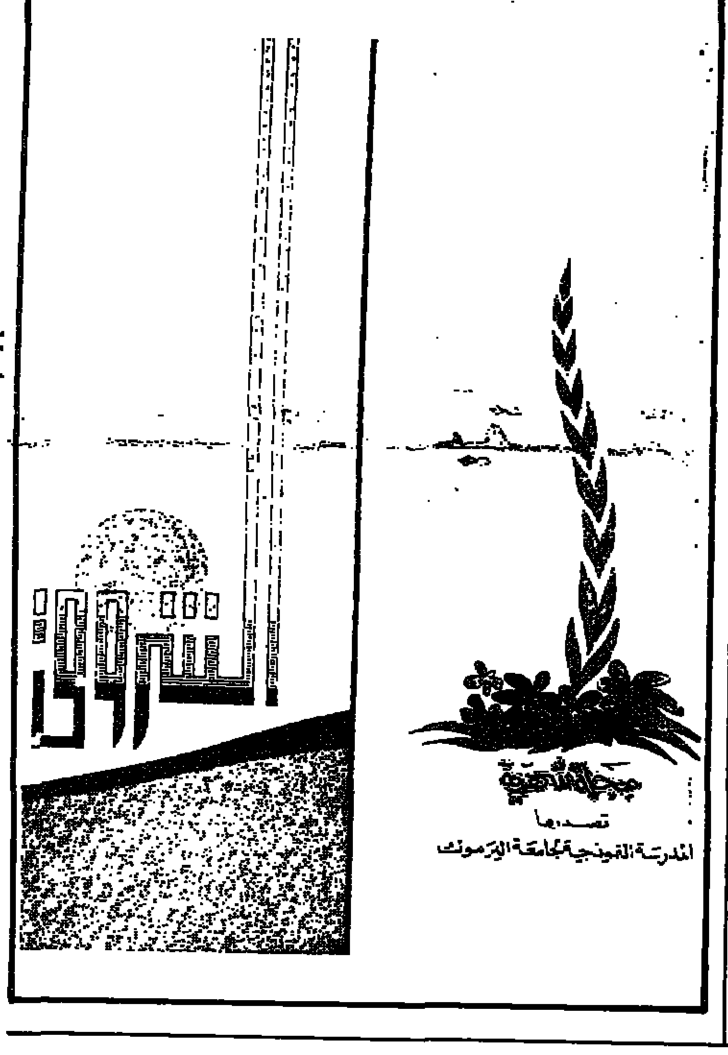
احبائي الاطفال

هذه الصفحة منكم واليكم، فساهم بها بكتاباتك، رسوماتك، هواياتك .. فعطاءك يساهم في استمرارية هذه الصفحة .. ارسل برسوماتك وصورك وهواياتك الى قسم النشاط في المدرسة فانني اسعى دائما ان اكون معكم وارغب في سماع ارائكم ومقترحاتكم وما يجول في اذهانكم من اسئلة واستفسارات ولكم تحياتي وتقديري.

اكتب واربح

هل لديك نكتة.
هل صادفت في حياتك العائلية، المدرسية حادثا طريفا؟
هل سمعت حكاية ذات مغزى وترغب في ان تشرك الآخرين في متعتها.
خذ عزيزي الطالب .. وانت يا عزيزتي الطالبة قلما وورقة.
واكتب ما لديك وارسله الى قسم النشاط في المدرسة وسيتم نشره في هذه الصفحة في الاعداد القادمة.

رائدة حتاملة



نشاطات المدرسة النموذجية















مطلوب هذا القانون!

كانت عودة الحياة النيابية الكاملة الى هذا البلد خطوة عملية مباركة نحو حياة افضل لشعبنا الصامد الواعي. ولا شك في انه سيتبع هذه الخطوة دور اكثر فعالية للمؤسسات الشعبية الدستورية في سبيل تعزيز الحقوق والواجبات بين المواطنين والدولة.

ومن هنا فانه يحق لنا ان ننتظر من مجلسنا العتيد كثيرا من الانجازات في الصعيد التشريعي الذي يستهدف — من جملة ما يستهدفه — رقابة يقظة على التعاملات الاقتصادية التي تتعلق بحياة المواطن اليومية وتؤثر في نمط حياته ومستوى اكتفائه.

وكمواطن اقوم بدوري الانتاجي فانني ارى ان من حقي ان اطالب بان يقوم المجلس العتيد بدوره في حمايتي كمستهلك على اكمل وجه مستطاع. وفي تحديد اكثر اقول ان القوانين (وفي بعض الاحيان الاعراف) التي تستهدف حماية المستهلك من بعض ما يلحق به من غبن على يد الطرف الآخر، ما زالت في كثير من الاحيان. وعلى الرغم من الجهود المشكور الذي تقوم به السلطة التنفيذية — دون المستوى الرائع في جدية واجب الانتاج عند المستهلكين اعني الغالبية العظمى من المواطنين.

من هناك، نأتي الى جوهر هذه الكلمة، وهو مطلب محدد من مجلسنا الموقر، بقانون واضح ومتكامل ومفصل، قانون او قوانين تلبي احتياجات المرحلة الحالية والقادمة من حيث تنظيم العلاقة على اسس عادلة بين المستهلك والطرف الآخر، سواء كان هذا الطرف بائعا او مهنيا يبيع شغله. ان هذا القانون — او القوانين — ينبغي الا تنظم الامور المتعلقة بحماية المستهلك من مجرد الغبن في الضرر الذي يلحق به في كثير من الاحيان، بل ينبغي ان تمتد مظلة تشريعات كهذه لتغطي ما يمكن ان ندعوه بضمان جدوى السلعة او الشغل بعد ان يدفع المواطن ثمنه الكامل — وفي كثير من الاحيان — فوق الكامل.

اثار هذا المطلب لدي في هذه الايام الشكوى المريرة من صديقي المسكين. انه يدفع الى طبيب اسنانه في اربد معدل خمسة دنانير كل شهر اجرة اللصق المتكرر لطقم اسنانه الذي كلفه عند الطبيب اياه ١١٠ دنانير. لكن الطقم كسر بعد ايام من تركيبه، ومن يومها تحول عمنا الى زبون دوري في عيادة هذا الطبيب، زبونية تكلفه خمسة دنانير شهريا في الاقل، لا شيء الا لانه يسهو احيانا فيمضغ كسرة من الخبز "الجافر" على طقم اسنانه "الاصيل".

ولا اقل من هذا الطبيب، طبيب اسنان اخر ذهب اليه احد الاصدقاء يشكو الما في ضرس له، فقرر الطبيب العبقري ان الدواء الناجع لذلك الضرس الخبيث هو خلعه. وتم الخلع، ولكن للضرس المجاور الذي لا ذنب له سوى "الجيرة" النكدة. وحين اكتشف "الخالع" حقيقة المخلوع، تدارك الامر وخلع الضرس التالف. وليت الامر توقف عند هذا الحد من العدوان على الجار البريء في فم صديقي، بل تعداه الى جيبه، لقد تقاضى الطبيب ثمن خلع الضرسين التالف ومنكود الطالع معا.

وليسمح لي القارىء ان اروي له قصة قمت فيها بدور البطولة (البطولة اللابطولية بالمعنى الدرامي وليس البطولة البطولية بالمعنى الهرقلي).

ذات يوم ذهبت الى تاجر ادوات كهربائية في اربد من الذين يوصفون عادة بانهم تجار كبار. واشتريت منه مسخن هواء للشعر (سوشوار). وتصرف الرجل، والحق يقال، بشهامة حين نصحني بانتقاء اجود نوع في العالم، وقبلت النصيحة شاكرا ودفعت الثمن كاملا ونقدا دون اجل او تقسيط.

والحق ان الرجل برهن على صحة دعواه بان ادار "السوشوار" امامي فانطلق يزأر بهمة المدفع الرشاش. واخذت الجهاز الى البيت، ورفعته فوق الخزانة درءا لايدي العابثين، اعني بذلك والدتي المسنة التي اعيش معها وحيدين في البيت، كان علي ان انتظر يومين حتى يحين موعد غسل رأسي، ولكنني لم اطق صبرا على الانتظار فما ان اهل صباح اليوم التالي حتى كنت قد غسلت شعري "وخنفسته" بطريقة تجعله ملائما للعملية "السوشوارية". لكن السوشوار كان قد تحول الى جثة هامدة في ذلك الصباح المريك وعللت النفس بان البائع سيتدارك امرى ويعالج هذا العطب بسهولة ويسر. الا ان شهامة النصح المعهود تحولت الى صرامة الامر والنهي، وبكلمات محددة لا تقبل اي تأويل قال الرجل: لقد استلمته سليما ولا مسئولية لي بعد ذلك، فاما ان تأخذه او ان ترميه. وتركت السوشوار على طاولته الفخمة، ولعل الجدوى الوحيدة التي افدتها من كل الحكاية ان عيني لم تقعا بعد ذلك ابدا على هذا التاجر الكبير.

ليس هؤلاء القوم الا نماذج تمثل فئة نافذة في مجتمعنا. فئة تعرف كيف تحافظ على حقوقها فقط وبحماية القانون. اما المستهلك، وحيث انه لا يوجد بحر قريب منا ليشرب من مائه فليس امامه سوى الحيطان الحجرية او الاسمنتية يعمل بها رأسه كما يشاء..

من هنا تأتي الدعوة الى مجلس نوابنا العتيد للمبادرة لسن قوانين واضحة لحماية المستهلك. قوانين تنص — من بين ما تنص عليه — على ان يعلق كل تاجر او صاحب ورشة البند الخاص بالضمان، من حيث رد السلعة واسترداد الثمن كاملا ضمن مدة معقولة، او حق المواطن في الحصول على متابعة تضمن جدوى الشغل الذي دفع اجره.

الدكتور نبيل حداد



العيون الجريئة تتحدى الكاميرات

.. على الأمل نلتقي

—كل فصل وانتم و"صحافة اليرموك" بالف خير، تحية نزجيها اليكم بمناسبة عودة "صحافة اليرموك" للصدور، بعد توقف خارج عن ارادتنا، ومع ذلك فالعزيزة على قلوبنا تصدر اليوم قليلة في عدد صفحاتها (هذا العدد فقط) غنية بمحتوياتها خاصة انها تعالج موضوعا يهم طلبة الجامعة بدرجة كبيرة ويفتح الطريق لغالبية الطلبة المفصولين كي يلتحقوا بالجامعة واعطاء فرصة جديدة لهم.

* * *

ولهذا فقد صدرت "صحافة اليرموك" قبل موعدها بيوم واحد وبصفحات اقل لتغطي هذا الحدث الهام.

* * *

— اما على مستوى المحافظة فقد حاورت "صحافة اليرموك" رئيس بلدية اربد بعد ان منح مواطنو اربد الثقة للرئيس وكتلته لاربع سنوات قادمة، وقدم الدكتور طبيشات كشف حساب صريح للبلدية متضمنا انجازاتها ومشاريعها وخططها للسنوات القادمة والمشاكل والصعوبات التي تواجه البلدية.

* * *

ومع ان اعضاء البلدية ورئيسها عاتبون علينا لاننا في عملية مد وجزر كوننا توقفنا مؤقتا عن الصدور، لكنهم مع ذلك يأملون في ان تبقى "صحافة اليرموك" كما عهدوها جريدة المحافظة تفتح صفحاتها لكل رأي مخلص وحوار بناء هدفه الاول والنهائي الارتقاء بمستوى المحافظة على كافة الاصعدة.

* * *

ونحن نطمئن الدكتور طبيشات واعضاء المجلس البلدي بان "صحافة اليرموك" هي من اربد ولها وستبقى كما عهدوها تتمتع بالصداقية والصراحة والنقد الهادف الذي هو سمة مميزة من سماتها.

— كذلك ستباشر "صحافة اليرموك" واعتبارا من العدد القادم ان شاء الله بتخصيص صفحة كاملة "لبريد القراء" تنقل من خلالها وجهات نظرهم واقتراحاتهم ومطالبهم للمسؤولين في الجامعة والمحافظة فمرحبا بكل ما تكتبون فانتم رصيدنا وثقتنا ونحن بانتظار ما ترسلون — وهذا عهد وميثاق بيننا وبينكم ونحن بعون الله عازمون على الوفاء به، لنحقق معا هدفنا المرتجى.

محمد وليد العبادي

أوراق مبعثرة

١ — سؤال

ظلت الحركة الصهيونية تعمل بكل طاقتها نصف قرن من الزمان حتى تحققت بعض احلامها في اقامة دولة لها على ارض فلسطين.

ترى! كم من الزمن نحتاج كي نعيد ما سلبه الاعداء، ونحن على هذا الحال من الفرقة؟

وكثيرا ما يسأل بعضنا نفسه. لم تغلب امة تملك الرجال والمال والعقيدة من قلة لا يجمعها الا المصلحة والكيد لكل عربي ومسلم؟! وفيما ارى ان السؤال يحتاج الى طرح معكوس:

هل نستحق النصر على اعدائنا في ظل هذه الاوضاع المحزنة؟؟؟

٢ — صفعة

دعا التلفزيون العربي في القاهرة جراحا امريكيا ليلقي محاضرة في طلبة كليات الطب.

وقد احسن التلفزيون استقبال الجراح الصيف، فضاعت ساعتان كاملتان حتى جهزالمكان لتسجيل اللقاء.

وقبل بدء التصوير بلحظات قال الجراح الامريكي وهو يبتسم:

اسمحوا لي قبل ان اقوم بواجبي كجراح، ان اوجه لكم كلمات قليلة ارجو ان تتعظوا بها.

لقد فهمت في هاتين الساعتين الضائعتين الاسباب التي كانت تحير العالم عندما كان يتساءل في عجب.

كيف غلبت قلة من الاسرائيليين عدة ملايين من العرب؟

لقد ساق هذه الواقعة الاستاذ ايهاب الازهري في كتابه "الاذاعة وبناء الانسان" وهو كتاب جدير بالقراءة المتأنية لما فيه من نظرة ثاقبة وحقائق مذهلة.

٣ — خطوة الى الوراء

من الظواهر التي تتكرر في الجامعة ولها دلالاتها، ان الاستاذ كلما اشار على طلابه ان يشتروا كتابا معينا، كان السؤال الذي يتبع ذلك على الدوام:

كم ثمن الكتاب؟

وليس من شك ان الطالب محق في هذا، ذلك ان ثمن الكتاب اصبح يشكل عائقا في وجه قطاع عريض من المتعلمين ممن يرغبون في شراء الكتاب.

ومن عجب ان كل من يعنيه الامر يتنصل من المسؤولية: فصابح المكتبة يشكو جشع الناشر، وهذا بدوره يزعم ان اسعار الورق قد ارتفعت بصورة مريعة، وفي نهاية المطاف يكون القارىء هو الضحية.

ان من يقارن بين اسعار الكتب في الستينات او السبعينات واسعارها اليوم يدرك ان الثقافة في العالم العربي قد سارت خطوة ولكن الى الوراء.

الدكتور ابراهيم الفيومي

مقتطفات إخبارية

تشكيلات في بعض المناصب العليا في الجامعة الاردنية

عمان — صحافة اليرموك — قرر مجلس امناء الجامعة الأردنية في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس اجراء تشكيلات في المناصب العليا في الجامعة.

فقد قرر المجلس تعيين الدكتور محمود السمرة نائبا لرئيس الجامعة والدكتور عبدالوهاب البرلسي نائبا لرئيس الجامعة ايضا. والدكتور عبدالكريم غرايبة عميدا لكلية الاداب والدكتور صبحي القاسم عميدا للدراسات العليا والدكتور محمد احمد حمدان عميدا لكلية العلوم.

كما قرر المجلس تعيين الدكتور فؤاد الصايغ عميدا لكلية الطب والدكتور محمد عدنان البخيت عميدا للبحث العلمي.

هذا وقد رفع مجلس امناء الجامعةالاردنية هذا القرار الى رئاسة الوزراء لاستصدار الارادة الملكية السامية بالموافقة على هذه التعيينات.

ممثلو "اليرموك" في اللجنة الاردنية للتربية والعلوم

اربد — صحافة اليرموك — اصدرت جامعة اليرموك قرارا بتسمية اعضاء الهيئة التدريسية الذين سيمثلونها في اللجان المتخصصة التابعة للجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم وهم: الدكتور علي الزغل — لجنة الثقافة والاعلام والدكتور رياض حسين — لجنة التربية والدكتور مروان المولا — لجنة التعلم والتكنلوجيا والدكتور علي الديري — لجنة التربية البدنية والرياضية.

جامعة مؤتة تبدأ الدراسة في شهر آب القادم

اربد — صحافة اليرموك — صرح الدكتور علي محافظة نائب رئيس جامعة مؤتة ان الجامعة بدأت بتعيين اعضاء الهيئة التدريسية والكوادر الادارية، تمهيدا لبدء الدراسة في الجامعة في شهر اب المقبل.

واضاف الدكتور المحافظة ان الدراسة ستباشر في الجامعة في التخصصات التالية: الرياضيات، الكمبيوتر، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية وادابها اضافة الى القانون والادارة والمحاسبة الى جانب العلوم الشرطية والتي بدأت الجامعة بتدريسها منذ ثلاث سنوات.

وقال الدكتور محافظة ان اعمال استكمال الابنية وطرح العطاءات مستمرة. وتقوم حاليا بتجهيز مساكن للطلبة والعاملين والمرافق العامة.

الترتيبات تتخذ لعقد الدورة الثقافية العمالية

اربد — صحافة اليرموك — تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الدورة الثقافية العمالية الثانية للعام الحالي الخاصة بالتدريب العام.

وتضمنت الترتيبات تحديد الموضوعات التي ستدرس للمشاركين في الدورة التي تعقد في الثاني من الشهر المقبل.

وذكر السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير معهد الثقافة العمالية في اربد ان موضوعات الدورة التي تستمر ١٠ ايام تتضمن انظمة وتشريعات العمل والعمال والضمان الاجتماعي والسلامة العمالية والقضايا العمالية بشك لعام.

المشاركة بمؤتمر دولي

اربد — صحافة اليرموك — شارك الدكتور عبدالرحمن التميمي القائم باعمال مدير دائرة الهندسة الكيمائية بالجامعة في مؤتمر الطاقة الشمسية الذي عقد بالولايات المتحدة الامريكية طيلة ايام الاسبوع الماضي وانتهى يوم الجمعة الماضي.

وقدم الدكتور التميمي بحثا علميا في المؤتمر بالاشتراك مع السيد جون كلارك رئيس ابحاث الطاقة الشمسية في الولايات المتحدة وهو بعنوان:

Boiling Liquid — chorged Solar Systems

تعيين مدرسين بالجامعة

اربد — صحافة اليرموك — تم تعيين الدكتور سيفير هولم — نرويجي — برتبة استاذ مساعد في دائرة الهندسة الكهربائية بالجامعة، والمهندس محمد عبدالسلام محاضرا متفرغا بدائرة الهندسة المدنية.

١٧ الف دينار لتنفيذ شاريع للمنطقة الحرفية بالرمثا

الرمثا — صحافة اليرموك — فرغت بلدية الرمثا من اعمال وتعبيد الشارع المؤدي الى المنطقة الحرفية البالغ طوله كيلومترين بعرض ستة امتار بكلفة ١٧ الف دينار.

وذكر السيد محمد البشابشة رئيس البلدية ان العمل جار في المنطقة الحرفية التي تضم ٨٥ وحدة كراجات.

البنك التعاوني يقدم قروضا لـ ٦٢ جمعية

اربد — صحافة اليرموك — بدأ البنك التعاوني في ٦ شباط، بتقديم القروض المالية لاعضاء الجمعيات التعاونية في محافظة اربد.

وذكر السيد جمال عبيدات، مدير تعاون محافظة اربد، ان البنك يوفر القروض المالية، للجمعيات التعاونية البالغ عددها ٦٢ جمعية، تضم ٧ الاف عضو، كما يساهم في تنمية الثروات الزراعية، الحيوانية والمائية في كافة مناطق المحافظة.

حركة بريد الجامعة

● بلغت حركة الرسائل الصادرة والواردة من والى مكتب بريد الجامعة خلال الشهر الماضي ٩٩٤٩٠ رسالة، و ٤٦٩ برقية.

الاعداد اللازم لبدء التدريس في كليتي الطب وطب الاسنان بالجامعة

اربد — صحافة اليرموك — تبدأ الدراسة اعتبارا من العام الدراسي القادم في كلية الطب وطب الاسنان في الجامعة.

ويقول الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب بالجامعة ان الترتيبات اللازمة ما زالت مستمرة لبدء الدراسة.

ارشادات لمزارعي محافظة اربد

اربد — صحافة اليرموك — ناشد الدكتور نور الدين شبول مدير زراعة اربد مزارعي محافظة اربد المباشرة فورا بزراعة اراضيهم الوعرة التي لا تصلح للمحاصيل الحقلية بالاشجار المثمرة.

كما اهاب بالمزارعين الذين يملكون اراض وعرة مراجعة مديرية زراعة اربد، لادخال اراضيهم في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة، بغية زراعتها بالاشجار المثمرة وخاصة الزيتون على نفقة وزارة الزراعة.

خطة للنشاطات الرياضية في جامعة اليرموك

لقد تم وضع خطة للنشاطات الرياضية في جامعة اليرموك لهذا الفصل على النحو التالي:

الثلاثاء: ٢/١٤ سباق الضاحية لطلبة الجامعة.

الاحد: ٢/١٨ بطولة دوري الكليات بكرة اليد.

الاثنين: ٢/٢٧ عرض الجمباز الذي سيشارك به براعم من مدارس الشمال.

السبت ٣/٣ بطولة كرة السلة لمحافظة اربد (انسلت) حيث سيشارك بها كافة المعاهد والمدارس في اربد.

الاثنين ٣/٥ سباق ضاحية يشارك فيه العاملون في الجامعة.

٣/١٢ بطولة كرة الطائرة لشباب محافظة اربد.

٣/١٢ بطولة السكواش لطلبة وموظفي جامعة اليرموك.

٣/١٨ كرة القدم لكليات الجامعة

٣/٢٣ ستقام بطولة سباق الدراجات على مستوى المملكة.

٤/٧ ستقام بطولة الطائرة للعاملين بالجامعة

٤/٨ بطولة كرة القدم للعاملين في الجامعة.

٤/٢٢ ستقام بطولة كرة القدم المفتوحة لطلاب كليات الجامعة.

٥/٧ مهرجان رياضي كبير للمعوقين في محافظة اربد.

وقد اشار الاستاذ احمد العلي الى ان الجامعة ستشارك في بطولة اختراق الضاحية للجامعات العالمية في نهاية شهر اذار في بلجيكا.

صحافة اليرموك



صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك — اربد — الاردن

المجلد الاول — العدد التاسع عشر
السبت ١٩٨٤/٢/١١ — ٩ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 1 - No. 19 — Satur. Feb. 11, 1984

رئيس لجنة الجريدة
الدكتور معاوية ابراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير
الدكتور مختار التهامي

مدير التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

سكرتير التحرير
محمد وليد العبادي

المحررون

محتسب عارف، سالم العساف، ابراهيم السطري، ناصر طهبوب، نور سليمان، شفيق ربابعه، امجد العضايله، ليلى جرار، ندى غرايبه، عودة شديفات، حسن شعيب

مصور صحافة اليرموك: محتسب عارف

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير — جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام — جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/ ٢٦٦١